

**أساسيات**

البحث العلمي

Research Fundamentals



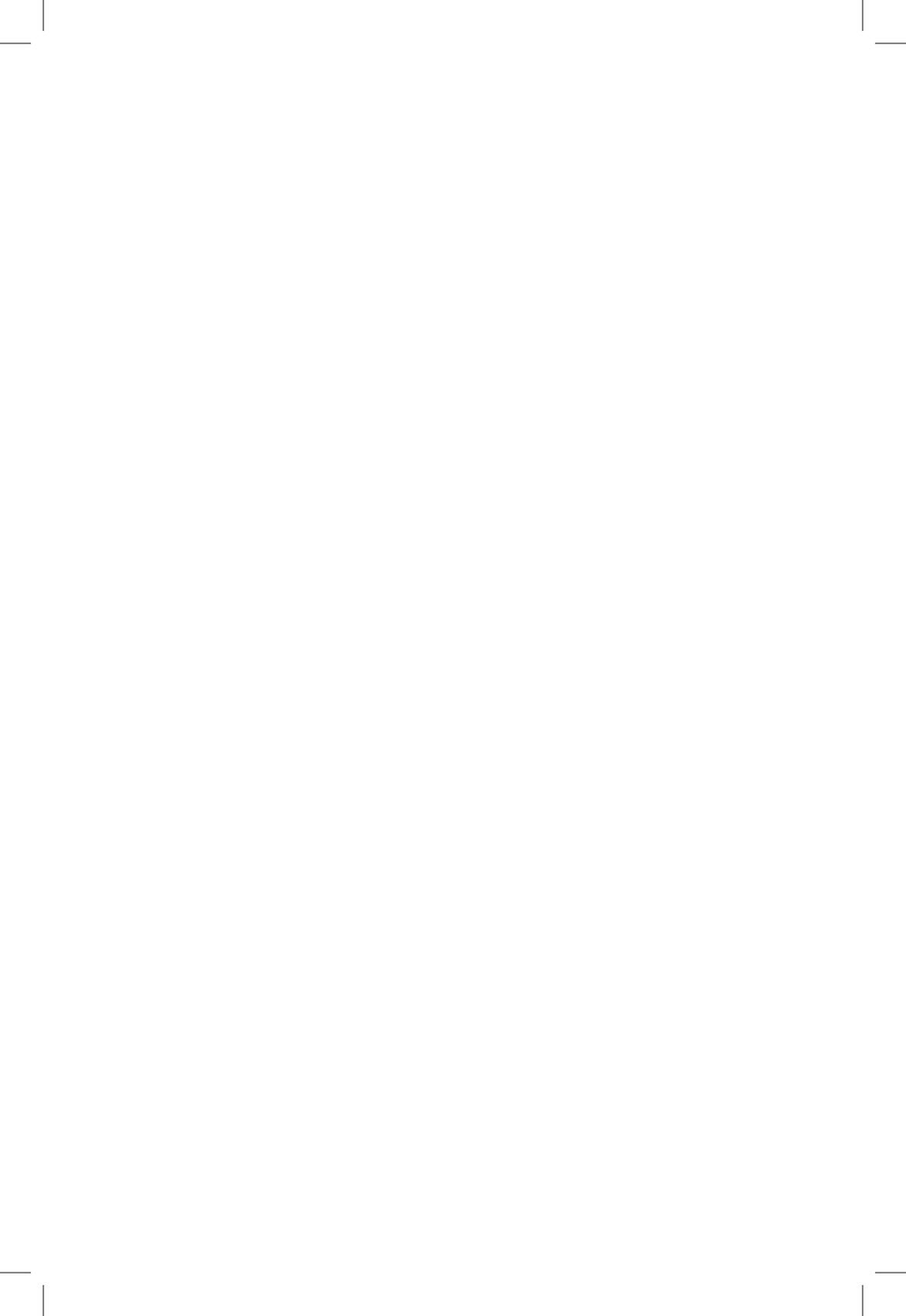
# أساسيات

## البحث العلمي

Research Fundamentals

نسخة مزودة ومنقحة

أ.د. عبدالرشيد بن عبدالعزيز حافظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١	تقديم
١٣	مقدمة
الفصل الأول : مفاهيم البحث العلمي	
١٧	مفهوم البحث العلمي
١٧	تعريف البحث العلمي
١٧	صفات الباحث العلمي
١٨	دوافع الباحث
١٩	مشكلة البحث (Research Problem)
١٩	مصادر التعرف على مشكلة البحث
٢٠	مواصفات المشكلة الجيدة
٢١	أصالة المشكلة
٢٢	صياغة المشكلة
٢٩	تحديد أهمية المشكلة (Significance of the Problem)
٣١	تحديد أهمية البحث (Significance of the Research)
٣٢	كتابة أهداف البحث (Research Objectives)
٣٥	تحديد منهج البحث (Methodology)
٤١	محددات البحث Scope of the Research
٤٦	فروض البحث وتساؤلات البحث (Hypothesis and Research Questions)
٤٥	مسلمات البحث ( Research Assumptions )
٥٥	مراجعة الإنتاج الفكري Literature Review

الصفحة	الموضوع
٥٦	أدبيات أو خلفيات البحث Research Background
٥٦	الدراسات السابقة Previous Studies
٥٨	معايير اختيار الإنتاج الفكري
٥٨	دلالات مراجعة الإنتاج الفكري
٠٦	أسئلة وتمارين
<b>الفصل الثاني : أدوات البحث</b>	
٦٥	أولاً الاستبيان (Questionnaire)
١٧	الاستبيان الإلكتروني
٧٦	ثانياً المقابلة الشخصية (Interview)
٥٨	مجتمع البحث وعينة الدراسة Population & Research Sample
٩٨	أسئلة وتمارين
<b>الفصل الثالث : تنظيم البحث</b>	
١٠٣	الترقيم (Punctuation)
٥٠١	تنسيق الجداول والأشكال
١٠٦	ترتيب الأشكال
١٠٧	تنسيق الطباعة
٨٠١	تنسيق صفحات البحث
١٠٨	تنسيق فصول البحث
١٠٩	تنسيق الملاحق
٠١١	تنسيق الهوامش والمراجع
١١٢	أهمية التوثيق Importance of Documentation
٤١١	توثيق المصادر

الصفحة	الموضوع
١١٥	طرق التوثيق
٧١١	أولاً الحواشي أو الهوامش
١٢٢	ثانياً قائمة المراجع
٦٢١	إدارة المراجع
١٢٧	برنامج EndNote
١٣٥	أسئلة وتمارين
<b>الفصل الرابع : تقارير البحث</b>	
١٣٩	أولاً مخطط البحث (Research Proposal)
١٤٥	ثانياً كتابة تقرير البحث (Research Report)
٧٤١	مكونات تقرير البحث
٥٥١	القسم الثاني متن البحث
٢٥١	القسم الثالث اللواحق، وتشمل
١٥٣	النتائج والتوصيات Discussion & Suggestions
١٦١	أسئلة وتمارين

## قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع
٩٢	شكل رقم ١ جدول الأرقام العشوائية
٩٤	شكل رقم ٢ تقسيمات العينة العشوائية
٩٥	شكل رقم ٣ تقسيمات العينة غير العشوائية
١٠٣	شكل رقم ٤ علامات الترقيم
١٢٨	شكل رقم ٥ فتح برنامج EndNote
١٢٨	شكل رقم ٦ كتابة بيانات البحث
١٢٩	شكل رقم ٧ الاختيار من القائمة المنسدلة
١٣٠	شكل رقم ٨ ربط البرنامج من خلال خيار settings
١٣٠	شكل رقم ٩ الاختيار من بين البرامج المتاحة
١٣١	شكل رقم ١٠ ربط البرنامج بالمكتبة
١٣١	شكل رقم ١١ ربط مكتبة الجامعة بمحرك البحث
١٣٢	شكل رقم ١٢ أيقونة حفظ بيانات البحث
١٣٢	شكل رقم ١٣ حفظ بيانات البحث
١٣٣	شكل رقم ١٤ تفعيل البرنامج
١٣٣	شكل رقم ١٥ إدخال المرجع
١٣٤	شكل رقم ١٦ إضافة الاقتباس
١٣٤	شكل رقم ١٧ الربط ببرنامج WORD
١٤٣	شكل رقم ١٨ نموذج جانت
١٤٨	شكل رقم ١٩ صفحة الغلاف

## تقديم

أصبح البحث العلمي هو السمة البارزة للعصر الحديث، بعد أن اتضحت أهميته في تقدم الدول وتطورها، كما تأكدت أهميته في حل المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية وغيرها، ولم يعد هناك أدنى شك في أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل والوحيد لتقدم الشعوب وحل المشكلات التي تعاني منها البشرية. وكان من الطبيعي أن تولى الجامعات جل اهتمامها وتوجه نشاطها إلى تدريب الطلاب على إتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية، لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، ومن هنا تعددت المقررات الدراسية لتعليم الطلاب التفكير العلمي المنظم، ومناهج البحث العلمي، وقواعد الكتابة العلمية وغيرها، والتي تهدف إلى إعداد أجيال من الباحثين العلميين، إضافة إلى رصد الجوائز لتشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية المصنفة عالمياً. إلى غير ذلك من البرامج الأكاديمية المتعددة.

وإنه ليسعدني أن أقدم للمكتبة الأكاديمية هذا الكتاب «أساسيات البحث العلمي» والذي أرجو أن يكون عوناً للباحثين المبتدئين وطلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية في إجراء البحوث وإعداد أوراق ومشاريع البحوث، حيث يقدم لهم تعريفات مبسطة للمصطلحات والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث العلمي، إضافة إلى التعريف بقواعد الكتابة العلمية وتوثيق المصادر.

ولا يسعني إلا أن أقدم جزيل الشكر لسعادة أ.د. عبد الرشيد عبد العزيز حافظ عميد شؤون المكتبات ومدير مركز النشر العلمي على جهوده الطيبة في نشر ثقافة التفكير والبحث العلمي، والتعريف بقواعد الكتابة العلمية داعياً المولى أن يبارك هذه الجهود التي يبذلها الأخوة الزملاء أعضاء هيئة التدريس لنشر المنهجية العلمية في أوساط الطلاب والطالبات، وهو ما ينسجم مع جهود جامعة المؤسس، جامعة الملك عبد العزيز للتحويل إلى جامعة بحثية إن شاء الله.

أ.د. عدنان بن حمزة بن محمد زاهد

وكيل جامعة الملك عبد العزيز  
للدراستات العليا والبحث العلمي

## مقدمة

هذا الكتاب بمثابة دليل أو مرشد يتضمن تعريفات المصطلحات الخاصة بمناهج البحث العلمي، ويمثل مصدرا للباحثين المبتدئين وطلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية ممن يرغبون في إجراء البحوث وإعداد أوراق ومشاريع البحث، وهو حصيلة قراءات المؤلف وتجاربه في القيام بالبحوث وتدريب مادة مناهج البحث العلمي على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا لأكثر من ١٠ سنوات بالإضافة إلى مشاركته بصفة رئيس وعضو في العديد من اللجان المختصة بالبحث العلمي مثل لجنة مشاريع الأبحاث والرسائل العلمية ولجنة قراءة وإجازة رسائل الماجستير والدكتوراه إلى جانب إشرافه على عدد منها والمشاركة في لجان مناقشتها، ومشاركته في لجان الترقية العلمية في عدد من الجامعات.

تتميز الموضوعات التي يتناولها الكتاب بتنوعها وشمولها لعدد كبير من المصطلحات المستخدمة في المناهج والأساليب والأدوات التي يمكن تطبيقها في التخصصات النظرية والتطبيقية على حد سواء.

يركز الكتاب على إيراد شروحات مختصرة للمصطلحات الدارجة والعبارات والكلمات والعلامات المستخدمة في مناهج البحث، ولتعزيز تلك الشروحات يجد القارئ أمثلة تطبيقية، روعي أن تكون مقتبسة من الواقع العملي والدراسات الفعلية بقدر الإمكان.

بين يدي القراء النسخة الجديدة من هذا الكتاب بعد أن نفذت الطبعة الأولى منه، حيث تم اعتماد الكتاب مرجعا أساسيا في بعض الجامعات كما

تم اختياره مرجعا مساندا في جامعات أخرى. وقد حظي الكتاب بتفاعل القراء، وتلقى المؤلف العديد من الملاحظات التي تم الأخذ بها في تنقيح الكتاب وإضافة بعض الأجزاء المهمة مثل الاستبيان الإلكتروني وبرنامج اندنوت.

وأسأل الله أن ينفع بهذا العمل العلم وطلبته إنه سميع مجيب.

المؤلف

# الفصل الأول

## مفاهيم البحث العلمي

### Research Concepts

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- ١- الإلمام بأساسيات البحث العلمي ( التعرف على المشكلة وصياغتها وإعداد الفروض العلمية... الخ )
- ٢- التعرف على أهمية البحث العلمي في حل المشكلات.
- ٣- التعرف على خصائص المنهج العلمي.
- ٤- التعرف على صفات الباحث العلمي.
- ٥- التعرف على كيفية صياغة تساؤلات وفروض وأهداف البحث.
- ٦- التعرف على محددات البحث.



## مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي هو نشاط إنساني يتسم بإتباع قواعد واضحة ومنظمة ويهدف إلى حل مشكلة معينة أو استقصاء حالة أو تصحيح فرضية أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة، والاستفادة من الجهود العلمية السابقة المتمثلة في البحوث والدراسات، على اعتبار أن المعرفة متراكمة، وأن الباحث يبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون.

## تعريف البحث العلمي:

يتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين الأول «البحث» وهو كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه: حاول، تتبع، بحث، سعى، تحرى... الخ، والمقطع الثاني «العلمي» وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه: الحقيقة، المعرفة، التجريب... الخ

عليه يمكن تعريف البحث العلمي كما يلي:

عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة.

## صفات الباحث العلمي:

ينبغي أن تتوفر في الباحث صفات معينة منها:

١- أن يحرص في البحث عن المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر،

على اعتبار أن لكل حدث سببا ويعني ذلك ألا يكتفي بالمبررات السطحية.

٢- أن يتسم عمله بالدقة في جمع الأدلة الموصلة إلى الأحكام ويعني ذلك اعتماده على مصادر موثقة.

٣- ألا يتسرع في إصدار أحكام دون توفر أدلة صحيحة وكافية.

٤- أن يكون متحرراً من الجمود والتحيز.

٥- أن يكون لديه القدرة على الإصغاء للآخرين وتقبل نقدهم وآرائهم حتى لو تعارضت مع رأيه.

٦- أن يكون مستعداً لتغيير رأيه إذا ثبت أنه أخطأ.

### دوافع الباحث:

لا بد من توافر مجموعة من الدوافع أو المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث، من تلك الدوافع والمحفزات ما يلي:

١- حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.

٢- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة.

٣- الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري.

- ٤- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.
- ٥- تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية.
- ٦- إنجاز تكليف من قبل الجهة التي ينتمي إليها أو يعمل بها.

### مشكلة البحث (Research Problem):

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

فيما يلي بعض الأمثلة لمشكلة البحث:

مثال ١: ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي

مثال ٢: أسباب ارتفاع أسعار العقار في منطقة شمال الرياض.

مثال ٣: أسباب تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية في محافظة الخرج.

### مصادر التعرف على مشكلة البحث:

لكي يتعرف الباحث على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر حتى يتمكن من تحديد موضوع لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

- ١- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها

- مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.
- ٢- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
- ٣- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.
- ٤- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.
- ٥- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.
- ٦- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

### مواصفات المشكلة الجيدة:

- هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:
- ١- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- ٢- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- ٣- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

- ٤- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.
- ٥- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- ٦- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- ٧- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- ٨- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- ٩- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- ١٠- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.
- يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر، فعلى سبيل المثال المشكلة التي تكون جيدة لباحث، قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

### أصالة المشكلة:

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظًا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر على عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية (research in)

(progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقه وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

- ١- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
- ٢- استعراض الأدلة والكشافات والبليوجرافيات.
- ٣- سؤال المختصين والأساتذة.
- ٤- سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
- ٥- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
- ٦- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني.
- ٧- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب (proceedings).

### صياغة المشكلة:

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.

١- صياغة لفظية تقديرية.

٢- صياغة على هيئة سؤال.

٣- صياغة على هيئة فرض.

أمثلة:

صياغة لفظية تقديرية مثل:

دراسة عن جدوى نظام (حي بدون حاويات) المقترح من أمانة محافظة جدة.

صياغة على هيئة سؤال مثل:

ما مدى قبول سكان حي مشروع الأمير فواز بمحافظة جدة لنظام (حي بدون حاويات)؟

صياغة على هيئة فرض مثل:

هناك علاقة بين مدى التزام السكان باستخدام مفهوم نظام حي بدون حاوية المقترح من أمانة جدة وتكديس النفايات.

يمكن ملاحظة أن الصياغة الأولى تهدف إلى الاستطرد والاستكشاف، بينما تهدف الصياغة الثانية إلى الحصول على إجابة محددة، وتهدف الصياغة الثالثة إلى إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين.

فيما يلي تفصيل الحالات التي يمكن للباحث أن يستخدم أحد الصياغات الثلاث فيها.

الصياغة اللفظية: هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

مثال: اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الانترنت

يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق بـ:

- أوجه استخدام الإنترنت بصفة عامة.
- معدلات استخدام الانترنت من قبل طلاب الجامعة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ونظام الدراسة.
- الظروف المحيطة باستخدام طلاب الجامعة للإنترنت.

صياغة على هيئة سؤال: يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال: ما مدى استخدام الإنترنت من قبل طلاب المستويين الثالث

والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة؟

يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل

الباحث على إجابات مثل:

- معدل استخدام طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة الإنترنت خلال اليوم/ الأسبوع.
- الأغراض التي يستخدم من أجلها طلاب المستويين الثالث والرابع الإنترنت.
- التعرف على اختلاف معدلات استخدام الانترنت بين طلاب المستويين الثالث والرابع.

صياغة على هيئة فرض:

صياغة المشكلة على هيئة فرض ثلاثم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة.

مثال: هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي ومعدل استخدام الإنترنت.

هنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (التقدم في المستوى الدراسي) و(معدل استخدام الانترنت)، ويفترض مبدئياً أنها علاقة طردية أي أن استخدام الانترنت يزيد مع تقدم

الطالب في المستوى الدراسي.

بطبيعة الحال كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة، كما يمكن استنتاج أن الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيرا الصياغة اللفظية التقديرية. أما بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة فتدرج تصاعديا من الفرض إلى السؤال إلى اللفظية التقديرية.

ينبغي أن تركز صياغة مشكلة البحث على الحثيات والخلفيات التي تساعد القارئ على الإلمام بتفاصيل المشكلة، ويمكن أن تكتب على شكل نقاط، أو على شكل فقرة متصلة كما في المثالين التاليين:

مثال ١: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس<sup>(١)</sup>

مشكلة البحث:

شكلت ملاحظات الباحث خلال زيارته المتكررة إلى قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدافع الأساسي لاختيار موضوع هذا البحث، ويمكن إيجاز تلك الملاحظات فيما يلي:-

- عدم اكتمال أعداد الدوريات في الأماكن المخصصة لها على الأرفف.
- وجود أعداد متفرقة من الدوريات على طاوولات القراءة بعد استخدامها من قبل المستفيدين، وبقائها دون إعادتها إلى الأرفف لفترات طويلة.

- عدم انتظام فتح قسم الدوريات في الفترات المسائية.
  - اختلاف مواعيد دوام قسم الدوريات عن دوام الأقسام الأخرى بالمكتبة.
  - ارتفاع تكلفة التصوير مقارنة بتكلفته في القرطاسيات المحيطة بالجامعة.
  - تنوع وتعدد أشكال وألوان المجلدات للدورية الواحدة، مما يصعب معه تمييز دورية عن أخرى.
  - عدم اکتھال بيانات بعض المجلدات من حيث رقم المجلد، السنة، التاريخ على المجلد.
  - عدم توازن عدد النسخ من كل دورية.
  - وضع الدوريات في غير أماكنها على الأرفف.
  - عدم توفر الهدوء المطلوب للاطلاع، وعدم وجود أي إشارات أو تعليمات تحث المستفيدين على ضرورة توفر الجو الملائم للتركيز والقراءة، وعدم التشويش على الآخرين.
- عليه يمكن صياغة مشكلة البحث صياغة لفظية على النحو التالي:
- دراسة عن مدى استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

مثال ٢: عنوان البحث: مشكلة الحوادث المرورية في دوار الجامعة.

مشكلة البحث:

يتناول هذا البحث ظاهرة كثرة الحوادث المرورية التي تقع في دوار الجامعة الواقع عند البوابة الجنوبية للجامعة وذلك في ساعات الذروة التي تبدأ من الساعة والنصف صباحا وحتى التاسعة ومن الساعة الواحدة وحتى الثالثة ظهراً عدا الأوقات التي تسبق أو تلي المناسبات العديدة التي تعقد في الجامعة مثل مباريات كرة القدم والمحاضرات العامة وغيرها ويهدف البحث إلى التعرف على مسببات تلك الحوادث حيث يأمل في الخروج بالتوصيات التي يمكن للقطاعات المعنية الأخذ بها بما يسهم من الحد من تلك الحوادث.

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال على النحو التالي:

ما أسباب وقوع الحوادث المرورية في دوار الجامعة؟

مثال ٣: العلاقة بين المستوى العلمي للأبوين وتفوق الطلاب في المرحلة

الابتدائية.

يتناول البحث العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين ومدى تفوق الطلاب في المرحلة الابتدائية من حيث تأثير الأبوين على تشجيع أبنائهم في هذه المرحلة المبكرة من الدراسة، ومتابعتها بالرغم من مما يبدو من أن حصولها على شهادات عليا، وشغلها لوظائف ثابتة، مما يؤدي إلى ضعف المتابعة مما يؤثر سلبا على أداء الطلاب.

عليه يمكن صياغة المشكلة على هيئة فرض على النحو التالي:  
 هناك علاقة عكسية بين المستوى العلمي للأبوين وتحصيل الأبناء في  
 المرحلة الابتدائية.

### تحديد أهمية المشكلة (Significance of the Problem):

يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصاً دقيقاً، وتوضيح  
 الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون  
 حل.

بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على  
 الأسئلة التالية:

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة أز بقائها دون حل؟
- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ إن لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد  
 الحلول الملائمة لها؟

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

### أهمية المشكلة:

يمثل طلاب مرحلة البكالوريوس الشريحة الأكبر بين المستفيدين من  
 خدمات المكتبة الجامعية، كما أن البرامج الأكاديمية في الجامعة التي تختص  
 بهذه المرحلة هي الأكثر عدداً وتنوعاً، ومن هذا المنطلق فإن من الضروري

أن تحظى هذه الفئة باهتمام بالغ من قبل المكتبة الجامعية، سواء من حيث تنمية المجموعات أو الخدمات أو اهتمام أمناء المكتبة بمتطلبات وملاحظات طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ومن بين أهم الخدمات في المكتبة الجامعية خدمة الدوريات. وحيث أن الدوريات تشكل أعباءً جسيمة على إدارات المكتبات، سواء من حيث إجراءات الاشتراك أو المتابعة أو توفير الخدمة أو الصيانة، الخ، بالإضافة إلى أن حجم الإنفاق على العمليات المتعلقة بالدوريات كبير وتزداد فداحة المشكلة في ظل انكماش الميزانيات ورغبة إدارة المكتبة في ترشيد الإنفاق. كل ذلك يشير إلى ضرورة أن يتحقق العائد من هذا الجهد وهذه التكاليف، ولن يتحقق ذلك إلا بتوفير الدوريات وإتاحتها للاستخدام من قبل المستفيدين، ومن ضمنهم طلاب مرحلة البكالوريوس، ومن أهم محفزات الاستخدام هو الإتاحة، وتيسير الوصول إلى الخدمة، إلا أن العقبات التي تعترض طلاب مرحلة البكالوريوس في استخدام هذا النوع من المصادر الهامة، تحول دون تحقيق هذا الهدف، ومن العقبات: محدودية ساعات فتح قسم الدوريات، عدم توفر الدوريات على الأرفف، تأخر عملية التجليد، عدم فتح القسم خلال الفترة المسائية معظم أيام الأسبوع، وغير ذلك. من هنا، فإن عدم قدرة الطلاب في مرحلة البكالوريوس على استخدام الدوريات بفعالية.. يعني أن شريحة كبيرة من المستفيدين من المكتبة الجامعية لا تتمكن من الاستفادة من الدوريات على النحو المطلوب، مما يتطلب ضرورة التوقف عند هذه المشكلة، للتعرف على أسبابها ووضع الحلول الملائمة لها.

### تحديد أهمية البحث (Significance of the Research):

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديداً ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصاً، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟
- ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

مثال: «استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس»

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه البحث الأول من نوعه الذي

يقيس سلوك الطلاب ومقترحاتهم حول قسم هام من أقسام المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وهو قسم الدوريات إلى جانب التعرف على ظروف عمل القسم من خلال وجهات نظر العاملين فيه، ويكتسب البحث أهميته كذلك من كونه يركز على الشريحة الأكبر من المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية وهم طلاب البكالوريوس، وهو ما غفلت عنه معظم البحوث حتى الآن.. حيث اقتصر تركيزها على استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للدوريات.

وتأتي أهمية البحث أيضاً من اهتمامه بالدوريات المطبوعة، وهو الشكل الذي لا زالت الدوريات العربية محافظة عليه.. بعد أن أصبحت معظم الدوريات الأجنبية متاحة إلكترونياً، سواء على شكل أقراص مضغوطة أو قواعد بيانات أو محرقات البحث على الإنترنت.

وحيث أن قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز قد أحدث بعض التنظيمات الجديدة، كما أنه في طور مرحلة جديدة من التنظيم، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تمثل رافداً مهماً أمام خطة المكتبة.

### كتابة أهداف البحث (Research Objectives):

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة الموضوعية تعني ألا تكون الأهداف شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على الترقية أو العلاوة السنوية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه، الخ. الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف

فرعية أو ثانوية. تساعد الأهداف الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الأهداف التي وضعها لبحثه. الأهداف كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف.

غالبًا ما تدور الأهداف حول:

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.
- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.
- الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات مثل:
- نموذج لتصميم شبكة معلومات تربط المكتبات الجامعية في السعودية
- مثال ١: دراسة عن معدل الإقبال على الانتخابات البلدية في محافظة جدة

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

**أهداف البحث:**

١- التعرف على عدد الناخبين وخصائصهم.

٢- التعرف على دوافع الناخبين.

٣- التعرف على أسباب عدم إقبال غير المسجلين.

٤- تقديم مقترحات تسهم في تنظيم الانتخابات المقبلة.

مثال ٢: أثر غياب المعلومات على اتخاذ القرار الإداري في مؤسسة

التأمينات الاجتماعية:

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

أهداف البحث:

- التعريف بمدى تأثير غياب المعلومات على القرار الإداري في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
- تحديد سمات وخصائص المستخدمين من خدمات مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
- تحديد أنسب الوسائل لتوفير المعلومات في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
- الخروج بنموذج عملي لبناء قاعدة بيانات في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

مثال ٣: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس

أهداف البحث:

- الهدف الرئيسي لهذا البحث يتمثل في التعرف على مدى فعالية قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، من حيث:

- أ) أوجه استفادة طلاب مرحلة البكالوريوس من قسم الدوريات.
- ب) الوسائل التي يستخدمها طلاب مرحلة البكالوريوس للوصول إلى هذه الخدمة.
- ج) ملاحظات طلاب مرحلة البكالوريوس حول سير العمل في قسم الدوريات.
- كما يهدف البحث إلى تقديم مقترحات يمكن أن تؤدي إلى تطوير خدمات الدوريات لطلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة.
- يلاحظ من خلال الأمثلة السابقة إمكانية كتابة الأهداف بطرق مختلفة.

### تحديد منهج البحث (Methodology):

كلمة «منهج» مشتقة من كلمة نهج أي سلك طريقاً، ومنهج تعني طريق وكما ذكر سابقاً، فإن البحث هو محاولة الوصول إلى شيء معين بإتباع وسيلة معينة، هذه الوسيلة هي المنهج. يعني المنهج إتباع خطوات محددة بشكل منطقي متتابع لدراسة المشكلة وجمع المعلومات حولها باستخدام أدوات معينة، ومن ثم القيام بعرض المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستنتاج الحقائق منها.

إذاً، لكي يصل الباحث إلى تحقيق الهدف من الدراسة لا بد من إتباع منهج، عليه يمكن تعريف المنهج بأنه القانون أو النظام الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة ويعني إتباع وسائل وأساليب محددة لجمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستنتاج الحقائق منها.

الوسائل نوعان مادية ومعنوية. الوسائل المادية هي كل ما يستخدمه الباحث لإنجاز البحث مثل الأجهزة والمعدات، البرامج الإحصائية، أدوات البحث (الاستبيان: المقابلة، الملاحظة... الخ)، أما الوسائل المعنوية مثل المهارات التي يحتاجها الباحث لاستخدام الأجهزة والبرامج والأدوات بالإضافة إلى الخبرات كالترجمة والمهارات الرياضية والإحصائية.

أما الأساليب فتعني الأسلوب الذي يتبعه الباحث في إعداد البحث وجمع المعلومات، وعرضها وتحليلها... الخ. من أمثلة الأساليب: الأسلوب الأساسي أو النظري، الأسلوب التطبيقي، الأسلوب التاريخي، الأسلوب التجريبي، الأسلوب التقويمي، الأسلوب النوعي، الأسلوب الاستكشافي، الأسلوب التحليلي، إلخ.

هناك علاقة وثيقة بين منهج البحث وموضوع البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. تقوم معظم الدراسات الإدارية والإنسانية والاجتماعية على جانبين:

**جانب نظري:** ويتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، ويتحقق ذلك من خلال البحث في مصادر المعلومات سواء على شكل المصادر الأولية مثل البحوث السابقة أو المقالات العلمية المنشورة في أو الثانوية مثل الكتب ودوائر المعارف أو المصادر من الدرجة الثالثة مثل الكشافات والفهارس.

الهدف من هذا النشاط أن يلم الباحث بكل الجوانب المتعلقة بموضوع بحثه والجهود السابقة التي بذلت في إعداد المادة العلمية عن الموضوع.

جانب تطبيقي: ويتمثل في تصميم أدوات جمع البيانات والتحقق من صدقيتها وصلاحيتها لموضوع البحث:

- التعريف بالأدوات التي استخدمها أو التي يزمع استخدامها مع توضيح المبررات التي استدعت استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات دون غيرها.

- توضيح الإجراءات التي سيتم اتخاذها لاختبار أداة/ أدوات البحث.

- تحديد مقياس الصدق (validity) والثبات (reliability).

- تحديد الجدول الزمني وفقا لنموذج جانت (gantt chart).

- تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم إتباعها لعرض وتحليل البيانات.

- تحديد الجولات والزيارات الميدانية التي يزمع القيام بها.

- تحديد الأشخاص الذين ستم مقابلتهم.

- إيراد تفاصيل عن مجتمع البحث وعينة الدراسة وتذكير القراء بنوع العينة ومبررات اختيارها دون غيرها.

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

منهج البحث:

يوظف هذا البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لقياس فعالية

الخدمة المكتبية، والتعرف على ردود أفعال المستفيدين، وتعتمد على المنهج المسحي ودراسة الحالة في نفس الوقت، ويمكن إنجاز مكونات منهج هذا البحث فيما يلي:-

أولاً: الملاحظة الشخصية لسير العمل في قسم الدوريات، واستخدام المستفيدين للدوريات، وتتضمن الملاحظة الاستماع إلى ملاحظات بعضهم خصوصاً طلاب مرحلة البكالوريوس.

ثانياً: المقابلة الشخصية مع العاملين في قسم الدوريات، والتي تركز على:

- المشكلات التي يعاني منها القسم مع الناشرين.
- الصعوبات التي يواجهها القسم في تقديم الخدمة للمستفيدين من طلاب مرحلة البكالوريوس.
- مبررات ودوافع التنظيمات الجديدة التي أحدثتها المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، وانعكاساتها على تقديم الخدمة.
- تكاليف الاشتراك في الدوريات وصيانتها.
- مبررات تعدد ألوان وأشكال المجلدات.

ثالثاً: استبانة البحث من ثلاثة أجزاء هي:

أ) الجزء الأول ويشتمل على قياس دوافع الاستخدام والفوائد المتحققة عنه.

ب) الجزء الثاني ويشتمل على تنظيم العمل في قسم الدوريات.  
ج) الجزء الثالث ويشتمل على قياس ملائمة موقع قسم الدوريات والتسهيلات المتاحة.

سوف يتم قياس الثقة والمصدقية (Reliability & Validity) على أداة البحث من خلال عرضها على لجنة تحكيم (Panel of Experts) تتكون من اثنين من الباحثين، كما سيتم اختبارها على مجموعة من طلاب مرحلة البكالوريوس ماثلة لعينة البحث، وذلك للكشف عن أي غموض أو وجود فقرات مبهمّة أو غير واضحة، ومن ثم سيتم إجراء التعديلات اللازمة على النسخة الأخيرة التي يجري توزيعها على عينة الدراسة. كما سيتم قياس الوقت لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاستبيان.

تمثل عينة البحث طلاب المرحلة الجامعية الأولى من الذكور الذين يرتادون قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، حيث سيتم توزيع ٢٠٠ استمارة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز.

سوف يستعين الباحث بالطلاب المسجلين في مادة قاعة بحث التي يتولى تدريسها لتوزيع الاستبانة وجمعها، وذلك خلال فترات متفاوتة من الفصل الدراسي، وفقاً للإرشادات التالية: -

أ- توزيع استمارة الاستبيان على الطلاب أثناء ارتيادهم لقسم الدوريات وجمعها مباشرةً.

ب- التأكد من أن المستجيبين ينتمون إلى مرحلة البكالوريوس.

- ج- التأكد من عدم تكرار تعبئة استمارة الاستبيان من قبل نفس الطالب.
- د- التأكيد على المستجيبين بضرورة توخي الدقة في الإجابة على أسئلة الاستبيان.
- هـ- التأكيد على عنصر السرية، وعدم الكشف عن هوية المستجيبين.
- و بعد الانتهاء من جمع البيانات، سيتم تبويبها وعرضها باستخدام التكرار، النسبة باستخدام برنامج (SPSS-X..) بالإضافة إلى الرسوم البيانية.
- أيًا كان المنهج الذي يختاره الباحث، هناك خصائص مشتركة بين مختلف المناهج كما يلي:

- ١- تساعد على تنظيم خطوات الباحث وجهده ووقته.
- ٢- تساعد الباحث على الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز.
- ٣- تساعد على التفكير العلمي المنظم، وإتباع خطوات علمية متتابعة.
- ٤- تسهل القيام بإجراءات متفق عليها علميا.
- ٥- تساعد على الثبت من نتائج البحث، بمعنى أنه يمكن لأي باحث مدرب التحقق من النتائج التي يتم التوصل إليها.
- ٦- تساعد على تعميم النتائج على الحالات الأخرى المماثلة طالما أنها تتشابه في الظروف.
- ٧- توفر المرونة للباحث بمعنى أنه عند وضع المنهج يقدر الصعوبات، فيعمل على تلافيها أو تعديل تصميم الأدوات والوسائل الخاصة

بجمع المعلومات.

٨- تساعد على التنبؤ بمعنى وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه الوضع مستقبلاً.

### محددات البحث : Scope of the Research

هناك ثلاثة مواقع يمكن للباحث أن يحدد فيها موضوع البحث، بحيث لا ينصرف ذهن القراء إلى غير ما قصده الباحث، وهذه المواقع الثلاث هي:

أولاً: عنوان البحث (Research Title): يجب أن يختار الباحث بعناية عنواناً لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجاله والمنهج المتبع لدراسة المشكلة. على الباحث أن يدرك أن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث. من هنا ينبغي أن يكون العنوان مختصراً بقدر الإمكان وخالياً من الغموض في آن معاً، وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث، ويشمل كلمات واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية. من المفيد أن يستذكر الباحث وهو يختار عنوان بحثه بأن ذلك العنوان يمثل المفتاح الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات والأدلة والمحركات لتصنيف البحث بحيث يسهل للقراء الرجوع إليه.

فيما يلي نماذج من العناوين المقبولة والعناوين غير المقبولة.

أمثلة العناوين غير المقبولة:

- قصص الأطفال.
- تأثير الإعلان على الاستهلاك.

### أمثلة العناوين المقبولة:

- مدى توفر عنصر التشويق في قصص الأطفال التي تبثها قناة المجد الفضائية.
- تأثير نشر الإعلان في صحيفة (أ) على إقبال المستهلكين على سلعة (ب).

ثانياً: مصطلحات البحث (Research Terms): عبارة عن المفردات والمصطلحات التي يستخدمها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وهناك قاعدة عامة لاختيار المصطلحات وتعريفها وهي أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح، وقد يستغرب البعض تفسير مصطلحات مثل الطلاب أو الجامعة أو المدرسة، الخ على اعتبار أن هذه المصطلحات معروفة لدى الجميع ولكن لو نظرنا إلى المثال التالي لتبين لنا أهمية تعريف تلك المصطلحات:

مثال ١: العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين، وتفوق الطلاب في المدارس الحكومية.

### مصطلحات البحث:

المستوى التعليمي: ويقصد به أعلى شهادة دراسية حصل عليها كل من الأب والأم.

الطلاب: ويقصد بهم جميع الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية.

المدارس الحكومية: ويقصد بها المدارس التابعة لوزارة التعليم.

ويتبين أن الباحث بهذا التعريف قد حدد بشكل واضح المعنى الذي يهدف إليه في كل مرة يستخدم فيها مصطلح (المستوى التعليمي)، و(الطلاب)، و(المدارس الحكومية) ويريد من القراء أن يفسروه بنفس المعنى، على مدار البحث.

وبالنظر إلى التعريف يمكن ملاحظة أن مصطلح الطلاب في هذا البحث استبعد (أ) الإناث (ب) طلاب المراحل الأخرى غير الابتدائية، كما أن تعريف المدارس الحكومية استبعد المدارس الأهلية، وكذلك المدارس الحكومية التي لا تتبع وزارة التعليم.

مثال ٢: دراسة مسحية عن تأخر رحلات الخطوط السعودية.

**مصطلحات البحث:**

**تأخر:** تأخير الإقلاع عن الموعد المقرر بأكثر من نصف ساعة.

**رحلات:** المقصود بها الرحلات المغادرة من مطار الملك خالد بالرياض خلال شهر رمضان ١٤٣٩ هـ.

**ثالثاً: حدود البحث (Research Limitations):**

ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها، وكذلك تلك التي لا يتطرق إليها، ويشمل ذلك الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله

البحث، كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها، كما يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. والحدود هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسئولاً عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود فمثلاً لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسؤولية تطبيقها على الإناث.

يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- الحدود الموضوعية: تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات معقدة لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب- الحدود الجغرافية (المكانية): تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة الملك عبد العزيز الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي بمحافظة جدة وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي مثل: الكليات الواقعة في محافظة رابغ.

ج- الحدود الزمنية: تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب جامعة الملك عبد العزيز الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

د- الحدود البشرية: تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الطلاب الذكور من الموظفين.

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

#### حدود البحث:

يتناول البحث استخدام طلاب مرحلة البكالوريوس لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، وتقتصر عينة الدراسة على:

- طلاب المرحلة الجامعية الأولى من الذكور.
- الدارسون بنظام الانتظام.
- في كليات الجامعة الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي.
- وذلك خلال فصل دراسي كامل هو الفصل الثاني ١٤٢٩ هـ.

وقد تم اختيار طلاب مرحلة البكالوريوس باعتبار أنهم يمثلون الشريحة الأكبر من المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية، وللحاجة إلى إجراء دراسة على هذه الفئة من المستفيدين.

يخرج عن أهداف هذا البحث:

- تحليل محتويات الدوريات.
- دراسة الارتباط الموضوعي بين تخصصات الطلاب وما يتصفحونه.
- كذلك لا تقيس الدراسة معدلات ارتياد الطلاب لقسم الدوريات.
- كما يخرج عن أهدافها التعرف على استخدام الطلاب للدوريات في شكلها الإلكتروني، إذ أن ذلك يختص بالدوريات الأجنبية.
- حيث أن البحث الحالي يركز على استطلاع آراء المستفيدين من طلاب مرحلة البكالوريوس الذين تواجدوا في قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة المشار إليها لاستخدام الدوريات، بالتالي فهو لا يعكس آراء أو اتجاهات طلاب مرحلة البكالوريوس الذين يمثلون شريحة غير المستفيدين، وهؤلاء قد تكون لبعضهم مصادر أخرى يلجأون إليها لتلبية احتياجاتهم للمعرفة العامة، أو لأداء الواجبات، أو القيام بالبحوث الجامعية التي تطلب منهم.

## فروض البحث وتساؤلات البحث (Hypothesis and Research Questions):

بعد الانتهاء من تحديد المشكلة يبدأ الباحث في خطوة رئيسة من خطوات البحث العلمي، ألا وهي كتابة تساؤلات وفروض البحث. تمثل هذه الخطوة أهمية كبيرة لما يترتب عليها من خطوات كثيرة لاحقة، من

بينها اختيار المنهج، وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي. هناك علاقة مباشرة بين مشكلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وبين الفروض والتساؤلات. ليس شرطاً أن تشمل كل البحوث على الفروض والتساؤلات، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث. فبينما تشتمل بعض البحوث على الفروض، تشمل أخرى التساؤلات، وتجمع بحوث أخرى الاثنين معاً. على الباحث أن يسأل نفسه ما الذي أريد الوصول إليه؟ فهناك مثلاً الدراسات الاستكشافية أو التاريخية التي تركز بشكل أساسي على جمع المعلومات، وتعد التساؤلات والفروض أساساً لخطوات أخرى لاحقة، بل أن الباحث يبني عليها. فمثلاً لو اختار الفروض فإن كل جهده ينصب على جمع الحقائق والأدلة والقرائن التي يسعى من خلالها لاختبار تلك الفروض في محاولة منه للتحقق من صحتها، فيقوم إما بنفيها أو إثباتها، كما يتضح ذلك من الأمثلة المذكورة أدناه. كذلك لو اختار التساؤلات فإنه يسعى لتوفير المعلومات التي تجيب على تلك التساؤلات.

إذا كانت أهداف البحث استطلاع أو استكشاف أمر معين مثلاً فإنه يكون ملائماً استخدام التساؤلات، بينما لو كان هدف البحث هو اكتشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض، وهكذا...

١- تساعد على تحديد إطار مراجعة أدبيات البحث.

٢- تساعد على تحديد مسار البحث.

٣- تساعد على رسم خطوات البحث.

٤- تساعد على اختيار المنهج الملائم.

٥- تساعد في اختيار الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات وتحليلها.

أولاً: الفروض Hypothesis:

هي توقعات للنتائج أو استنتاجات محتملة وبمعنى آخر هي احتمالات أقل من الحقيقة وتمثل أكثر الإجابات احتمالاً للسؤال الذي يدور حوله البحث.

مثال: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

مثال: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى إهمال التلاميذ. المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو إهمال التلاميذ.

أنواع الفروض:

الفروض نوعان: فرض مباشر وفرض غير مباشر.

الفرض المباشر (Direct Hypothesis):

هو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته إثبات علاقة بين متغيرين سواء كونها علاقة طردية، أو عكسية.

مثال ١: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي (علاقة

طرديّة).

مثال ٢: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي

علاقة عكسية).

الفرض غير المباشر (Null Hypothesis):

ويسمى الفرض الصفري أو الفرض المعدم، وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين متغيرين.

مثال ٣: العبء الدراسي لا يؤثر على المعدل التراكمي (نفي علاقة).

يلاحظ أن الفرض يحتوي على متغيرين أساسيين، هما المتغير المستقل، والمتغير التابع.

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: عنوان البحث «ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟»

فرض ١: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى إهمال التلميذ.

المتغير المستقل هنا هو: (ضعف العلاقة)

المتغير التابع هو: (إهمال التلاميذ).

لو سلمنا جداولاً أن الباحث يرغب في التعرف على العلاقة بين المتغير (س) والمتغير (ص)، فإنه يقوم بصياغة الفرض بأحد الأشكال التالية:

هناك علاقة طردية بين المتغير (س) والمتغير (ص) بمعنى أن أي زيادة في المتغير (س) تصحبها زيادة في المتغير (ص)، والعكس صحيح بمعنى أي نقص في المتغير (س) يصحبه نقص في المتغير (ص).

هناك علاقة عكسية بين المتغير (س)، والمتغير (ص) بمعنى أي زيادة في المتغير (س) يصحبها نقص في المتغير (ص)، والعكس صحيح.

أنه لا توجد علاقة مطلقاً بين المتغير (س)، والمتغير (ص)، أي أن العلاقة بين المتغيرين صفرية.

نستنتج مما سبق أن العلاقة بين المتغيرين تأخذ ثلاثة أشكال وهي علاقة طردية، علاقة عكسية، أو علاقة صفرية، ويتحدد أي الأنواع الثلاث هو الصحيح وفقاً للمعلومات التي يتم جمعها.

تقسيم آخر للفروض المباشرة: فروض موجهة وفروض غير موجهة

في الفرض الموجه يفترض الباحث بثقة مباشرة وبشكل قاطع.

مثال ١: السير على أكتاف الطريق يؤدي إلى كثرة الحوادث في الطريق

السريع بمحافظة جدة.

مثال ٢: يتأثر المستوى الدراسي للتلاميذ إيجاباً بمستوى الدخول المرتفعة

للأبوين.

مثال ٣: مستوى طلاب كلية الهندسة الأفضل من بين طلاب الجامعة من

حيث الوعي المعلوماتي.

في الفرض غير الموجه يلاحظ أن افتراض الباحث يكون بدرجة ثقة أقل.

مثال ١: ضعف الرقابة المرورية تسهم في زيادة معدلات الحوادث في الطريق السريع بمحافظة جدة.

مثال ٢: يتأثر المستوى الدراسي لتلاميذ بالمستوى الاقتصادي للأسرة.

مثال ٣: الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة يتأثر بالكلية التي يدرسون فيها.

في المثالين السابقين ٢ و ٣ نلاحظ أن الفرض في الأول مباشر ومحدد، بينما في الثاني مباشر ولكن غير محدد.

أسس وضع الفروض:

١- جمع البيانات الأولية عن المشكلة، بما في ذلك استعراض أدبيات البحث ومراجعة الدراسات السابقة، وكل ما له علاقة بموضوع البحث.

٢- صياغة فروض مع مراعاة علاقتها بطبيعة المشكلة وبأهداف البحث.

٣- أخذ حدود البحث في الاعتبار سواء من حيث الزمان أو المكان.

٤- إدراك أن إثبات الفرض يتساوى في الأهمية مع نفيه.

٥- يفضل أن تكون مجموعة من الفروض لاختبارها بدلا من قصرها على فرض واحد، لأن ذلك يعط الباحث فرصة للتحقق، والبعد عن التحيز.

- ٦- أن تكون الفروض محددة بدقة ومصاغة بشكل واضح لا يقبل التأويل، وتبرز العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح.
- ٧- استخدام الفعل المضارع مثل: الاهتمام بتأهيل الرؤساء يؤدي إلى الارتقاء بأداء العاملين.
- ٨- أن تكون قابلة للاختبار تمهيدا لنفيها أو إثباتها فمثلا إذا قلنا إن الاسراف في تصفح الانترنت يؤدي إلى الإجهاد تعتبر غير كافية وغير محددة بشكل كاف، حيث لا يمكن اختبار مثل هذا الفرض أو اختباره يكون صعباً. وأحد شروط البحث العلمي الدقة والوضوح.
- ٩- ينبغي ألا تتعارض الفروض مع بعضها البعض، أو مع النظريات والمسلمات العلمية.

ثانيا: تساؤلات البحث Research Questions:

هي الأسئلة العامة التي تبرز مشكلة البحث والنتائج التي يسعى البحث إلى التوصل إليها وتشكل القاعدة التي يبدأ منها الباحث في رسم الإطارين العملي والنظري لبحثه.

مثال ١: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

في هذه الحالة يمكن أن تكون التساؤلات البحثية كما يلي:

- ١- ما العلاقة التي تربط أولياء الأمور بالمدرسة؟
- ٢- ما التسهيلات التي تقدمها المدرسة لأولياء الأمور لمتابعة تحصيل أبنائهم؟

٣- ما طبيعة المناهج التي يشكو منها التلاميذ؟

هناك مجموعة من الأسئلة المحددة التي يمكن أن يصيغها الباحث كما يلي:

(أ) هل تنظم المدرسة مجلسًا للآباء؟

(ب) هل يتم إرسال تقارير دورية للآباء عن أداء أبنائهم؟

(ج) هل ترحب المدرسة بمكالمات الآباء؟

(د) هل توفر المدرسة موقعًا إلكترونيًا يتيح التفاعل مع أولياء الأمور؟

يلاحظ أن المجموعة الأولى (١، ٢، ٣) عبارة عن تساؤلات عامة، وهي ما نسميها تساؤلات البحث التي يمكن أن تنبثق منها مجموعة من الأسئلة المحددة (كما في أ، ب، ج، د) التي يمكن أن تتضمنها استمارة الاستبيان أو المقابلة الشخصية.

(د) من الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات المحددة (أ، ب، ج، د) توفر الإجابة على التساؤل العام رقم (٢) أعلاه.

مثال ٢: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:-

١- ما مدى ملائمة موقع قسم الدوريات والتسهيلات المتاحة

لاستخدام طلاب مرحلة البكالوريوس؟

٢- ما هي دوافع الاستخدام وأوجه الاستفادة من الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس؟

٣- ما هي ملاحظات طلاب مرحلة البكالوريوس على تنظيم عمل قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز؟

### مسلمات البحث: ( Research Assumptions ):

المسلمات ويطلق عليها أيضا البدهيات هي عبارة عن حقائق ثابتة تستند على قوانين معروفة وأدلة دامغة، وقد تكون نتائج تم التوصل إليها من خلال بحوث سابقة، ويوردها الباحث كأساس يبني عليه، وهي بطبيعة الحال لا تحتاج من الباحث أن يفندها أو يثبتها أو ينفيها.

فيما يلي أمثلة المسلمات:

- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية ينعكس إيجابا على أداء العاملين.
- تدعم الدولة مؤسسات التعليم.
- زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي.

من الواضح أن المسلمة الأولى عبارة عن بديهية يدعمها المنطق وتؤكدها التجارب، بينما المسلمة الثانية مستمدة من القوانين والأنظمة الرسمية المعلنة والمعروفة وتمثل سياسة عامة، وتعتبر المسلمة الثالثة محصلة دراسة علمية قامت على اختبار فروض محددة وقياس أداء مجموعة من الطلاب مع فحص سجلاتهم الأكاديمية والساعات الدراسية التي تم تسجيلها.

عليه يمكن تحديد مصادر المسلمات كما يلي:

- نظريات معروفة.
- أعراف متفق عليها.
- قوانين وأنظمة معلنة.
- فروض أثبتتها بحوث سابقة.

الجدير ذكره أن النتائج التي تبني على هذه المسلمات، إنما تكون صحيحة فقط في حال كون تلك المسلمات صحيحة وسارية المفعول.

### مراجعة الإنتاج الفكري : Literature Review

يمكن تعريف الإنتاج الفكري بأنه يمثل كل الجهود السابقة المتمثلة في الدراسات والبحوث والكتب والمقالات التي تدور حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الوصول إليها والاستفادة منها. يبدأ الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري منذ وقت مبكر، بل إن هذه المراجعة تعتبر من أولى الخطوات التي يقوم بها، حيث يمكن أن تكشف تلك المراجعة أن الموضوع الذي اختاره لبحثه لا يستحق البحث أو أنه مطروق من قبل، كما تكشف له تلك المراجعة العلاقات الكلية والجزئية للموضوع، وغير ذلك من الفوائد العديدة التي تعود على الباحث والباحث من جراء مراجعة الإنتاج الفكري. وعادة يقسم الباحثون هذا الجزء من البحث إلى جزأين: أدبيات أو خلفيات البحث والدراسات السابقة.

## أدبيات أو خلفيات البحث :Researcg Background

تشمل أدبيات أو خلفيات البحث جميع المواد التي تحتوي على معلومات حول موضوع للبحث، والتي يمكن للباحث الرجوع إليها لتكوين الخلفية العلمية الموضوعية عن موضوع البحث. يمكن أن تتوفر هذه المواد في أشكال عديدة منها الكتب والأدلة، ومختلف الإصدارات التي تعدها مؤسسات مسئولة، والتي تتضمن معلومات قد لا تتوفر في مصادر أخرى. لذلك ينبغي على الباحث أن يحصل على تلك المواد عن طريق الاتصال الشخصي، أو الرجوع إلى الأقسام المختصة في المكتبات أو مراكز المعلومات، أو محركات البحث. كما ينبغي الحذر عند مراجعة تلك المواد، وأن يتحقق من مصداقية المعلومات الواردة فيها قبل أن يتخذ قراره بالاستفادة منها في كتابة بحثه. كما أن عليه أن يستثني المقالات الصحفية الانطباعية، أو الآراء والتعليقات التي تزخر بها المنتديات المنتشرة على الإنترنت، لأنها تعبر عن وجهات آراء متفاوتة، ولا تستند على قواعد علمية، بمعنى عدم خضوعها لمنهج بحث علمي في جمع المعلومات، والتوصل إلى حقائق.

## الدراسات السابقة Previous Studies :

يشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تنشرها الدوريات العلمية المحكمة، والتي تتضمنها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك. الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة عن الموضوع، والتعرف على تجارب الآخرين والإمام بجهودهم والاستفادة من النتائج

التي توصلت إليها تلك الدراسات. ينبغي أن يورد الباحث البيانات البيولوجرافية عن تلك الدراسات كاملة، بحيث يمكن لمن يريد الاستزادة حول موضوع معين الرجوع إلى تلك الدراسات. عادة يتم استعراض الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها. يستخدم الباحث أدوات متعددة، ومن ذلك محركات البحث، والأدلة والفهارس والكشافات وغيرها للوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث فيتولى قراءتها قراءة متأنية فاحصة، ويستخلص منها التجارب والمؤشرات التي يمكن أن تفيده فيقوم بربطها ببحثه.

عادة ما يشمل هذا الجزء ملخصاً بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكذلك فقرة ربط توضح علاقة تلك الدراسات بالبحث الذي يقوم به الباحث، وأوجه التشابه والاختلاف بين بحثه والبحوث والدراسات الأخرى.

يتم ترتيب الدراسات التي يقوم الباحث باستعراضها بعدة طرق منها:

١- حسب نوع الدراسات: دراسات إدارية، دراسات اجتماعية.

٢- حسب تاريخ النشر: تنازلياً أو تصاعدياً.

٣- حسب اللغة: الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية.

## معايير اختيار الإنتاج الفكري:

ينبغي على الباحث أن يحرص على توفر المعايير التالية في الإنتاج الفكري الذي يقوم بمراجعته:

- ١- أن تعالج كل مادة فكرة جديدة، وجديرة بالقراءة والمراجعة.
- ٢- أن تكون كل مادة ذات علاقة وثيقة بموضوع البحث.
- ٣- أن يتم تجميع المواد التي تتناول فكرة واحدة في موقع واحد، بحيث يسهل على القارئ متابعتها، ومقارنتها بتعليقات الباحث.
- ٤- أن يحرص الباحث على توضيح العلاقة الكلية والجزئية للمواد التي يراجعها بموضوع البحث.
- ٥- أن تتضمن تجارب وخبرات متنوعة يمكن للقارئ الاستفادة منها والاستزادة منها إذا ما رغب.
- ٦- أن تدون البيانات الببليوجرافية عن كل مادة ليسهل الرجوع إليها، وأن تضمن قائمة المراجع بيانات كاملة عنها.

## دلالات مراجعة الإنتاج الفكري:

تفيد مراجعة الإنتاج الفكري في المجالات التالية:

- ١- زيادة معرفة الباحث بموضوع البحث وتوسيع مداركه.
- ٢- يفيد استعراض الباحث للدراسات السابقة تجنب التفرق إلى

موضوعات سبق تناولها، أو تناوله من جوانب مختلفة، أو استكماله لجوانب لم يسبق التطرق إليها.

٣- مدى الجهد الذي بذله الباحث في البحث والاطلاع على الدراسات التي سبق إجراؤها في مجال البحث.

٤- مدى حداثة البيانات التي تتضمنها تلك الدراسات من خلال الاطلاع على الفترات الزمنية التي تمثلها تلك الدراسات.

٥- بلورة مشكلة البحث وصياغتها.

٦- تعريفه بالأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.

٧- اطلاعه على الصعوبات والمشكلات، واستفادته من الطرق والوسائل التي تم عن طريقها تجاوز تلك الصعوبات التي واجهها الباحثون السابقون.

## أسئلة وتمارين:

- ١- على فرض أنك ترغب في القيام بالبحث، ما المصادر التي يمكن أن تعينك في التعرف على مشكلة البحث؟
- ٢- ما مقومات المشكلة الجيدة؟
- ٣- يمكن صياغة المشكلة بأحد ثلاثة طرق. ما هي؟ عزز إجابتك بمثال لكل طريقة.
- ٤- ينبغي على الباحث أن يتحلّى بمجموعة من الصفات الأخلاقية والعلمية ومن أهمها الحياد الفكري والتجرد من الأهواء إلى جانب الأمانة والصبر... إلخ. ما الصفات الأخرى الضرورية؟

## تمارين:

## تمرين ١:

- أي أنواع الصياغات (تقريري، سؤال، فرض) يلائم المشكلات التالية:
- ١- تأثير الإعلان التلفزيوني على معدل الإقبال على خدمة معينة.
  - ٢- انخفاض معدلات الإعارة في مكتبة الجامعة.
  - ٣- علاقة العبء الدراسي بالمعدل التراكمي لطلاب الجامعة.
  - ٤- تأثير حجم دخل الفرد على معدلات استهلاكه.
  - ٥- أسباب عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة العامة بمحافظة جدة.

تمرين ٢:

على فرض أنك تقوم بكتابة بحث في موضوع ظاهرة التدخين لدى طلاب المرحلة الثانوية. أكتب فقرة مشكلة البحث.

تمرين ٣:

على اعتبار أن المسلمات حقائق وبدهيات لا تحتاج إلى إثبات من قبل الباحث.. مثل لمسلمات دراسة من اختيارك.

ثبت الحواشي:

(١) عبد الرشيد حافظ، «استخدام الدوريات من قبل طلاب البكالوريوس»، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٩، ع ١، ٢٠٠٤، ص ص



# الفصل الثاني

## أدوات البحث Research Tools

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- ١- تصميم أداة الاستبيان، وكتابة الخطاب الغلافي.
- ٢- تصميم استمارة المقابلة الشخصية والملاحظة العلمية.
- ٣- التعرف على أنواع المجتمع والعينة، والحالات التي تجرى فيها الدراسة على كامل المجتمع أو عينة منه.



يتناول هذا الفصل أدوات البحث ومن أهمها الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، إلى جانب المجتمع والعينة.

### أولاً: الاستبيان (Questionnaire):

تتكون هذه الأداة عادة من جزأين: الخطاب الغلافي واستمارة الاستبيان.

#### أ- الخطاب الغلافي (Covering Letter):

عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث باستمارة الاستبيان، ويعد من أهم مكونات الاستبيان، ويتعين على الباحث الاهتمام بالخطاب الغلافي واعتباره مفتاح الاستبيان يحصل منه القارئ على المعلومات الضرورية، بل إنه يعتبر أهم مصدر معلومات بالنسبة لأفراد العينة المستجوبين، يتعرفون من خلاله على أهداف البحث، وطبيعة الدراسة، وكيفية الإجابة، والوقت المسموح به، وكيفية إعادة الاستبيان بعد الإجابة عليه، وغير ذلك من المعلومات الأساسية. تفيد التجارب بأن الأشخاص يقررون الإجابة من عدمها من خلال اطلاعهم على الخطاب الغلافي، ومن هنا فإن على الباحث أن يحرص على إعدادة بدقة، والعناصر التالية تمثل أبرز شروط الخطاب الغلافي سواء أكان الاستبيان في شكله الورقي أو الإلكتروني:

١- أن يكون قصيرا (لا يزيد عن صفحة واحدة مقاس A4).

٢- أن يحتوي المعلومات الضرورية ( تاريخ الرسالة، أهداف البحث، نبذة عن الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها، وطريقة الإجابة، والمدة الزمنية، والوسيلة التي يمكن للشخص أن يعيد من خلالها الاستبيان).

- ٣- أن يعطى المستجيب سبباً جيداً للإجابة.
- ٤- يمكن أن يقترح الباحث إرسال نسخة من نتائج البحث.
- ٥- أن يعطى ضمانات بالحفاظ على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث فقط والتعهد بعدم الإفصاح عن شخصية المستجيب لكائن من كان وتحت أي ظرف، وذلك بالنسبة للموضوعات التي يفضل الأشخاص بقاء هوياتهم غير معروفة.
- ٦- أن يتم توزيع الاستبيان (الورقي) في الأوقات الملائمة (قد لا يكون ملائماً توزيع الاستبيان على الطلاب خلال أسبوع الاختبارات ما لم يكن هدف الدراسة قياس آراء الطلاب أثناء فترة الاختبارات).
- ٧- يمكن أن يخصص الباحث هدايا رمزية للمستجيبين.
- ينبغي التعامل مع الفقرة الأخيرة بحذر إذ يجب أن يكون واضحاً تماماً في قرارة الباحث أن الهدية تمثل شكر وامتنان الباحث للمستجيب على موافقته على الاشتراك في الدراسة، ولا تمثل بأي حال من الأحوال ثمن الإجابات، ويجب أن يتوقع الباحث أن هناك أشخاصاً يمكنهم الاحتفاظ بالهدية وعدم الإجابة على الاستبيان.

#### ب- استمارة الاستبيان:

عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات

تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصياً أو تنشر في الصحف أو تملى هاتفياً أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.

القاعدة الأساسية في استخدام الاستبيان تعتمد على فرضية تقول:

إن الأشخاص الذين يتم استجوابهم سيزودون الباحث بالإجابات الصحيحة، ويعني ذلك توفر شرطين هما:

(أ) أن الأشخاص مستعدون للإجابة الصحيحة.

(ب) أن الأشخاص قادرون على الإجابة الصحيحة.

وينبغي تحقق الشرطين معاً في آن واحد، حيث لا يكفي تحقق شرط واحد دون الآخر. ينقسم الاستبيان إلى عدة أشكال منها:

أ- المغلق أو المقيد (closed):

وهو الذي يتضمن مجموعة من الخيارات يطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (✓). ومن مزايا هذا الشكل أنه يتيح الحصول على معلومات كمية وأنه يتميز بالسهولة والفعالية في تحليل النتائج. أما أبرز عيوبه فإنه قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخرى غير الإجابات التي تضمنها السؤال.

مثال:

فضلا.. حدد مؤهلك الدراسي:

ثانوية عامة

بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه

ب- المفتوح أو الحر (open):

وهو الذي يترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. ومن أبرز مزايا هذا النوع أنه يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة، وأنه يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتوضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية. أما أبرز عيوبه فإن عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

مثال:

في رأيك.. ما الأسباب التي تشجع المواطنين على المشاركة في الانتخابات البلدية؟

---



---



---

ج- المغلق - المفتوح Open - Closed:

وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا الشكلين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابةً، وهذه الطريقة فإن الباحث يحصل على مزايا الشكلين السابقين كما يتجنب عيوبهما.

مثال:

فضلاً حدد مؤهلك الدراسي:

ثانوية عامة

بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه

آخر، رجاء ذكره: \_\_\_\_\_

د- ذات أوزان محددة Importance questions :

وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزنا لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات بشكل متدرج.

مثال:

فضلا حدد مدى رضاك عن الخدمة التي حصلت عليها:

غير راض إطلاقاً	غير راض	لا رأي لي	راض	راض جداً
١	٢	٣	٤	٥

هـ- أسئلة ذات خيارات متعددة Multiple choice Questions:

وهو الاستبيان الذي يوفر عددا من الخيارات التي يمكن للمستجيب أن يختار واحدة أو أكثر من بينها.

مثال:

ما المشكلات التي يعاني منها طلاب التعليم عن بعد؟

- بطء الاتصال
- صعوبة الدخول إلى نظام سننرا
- عدم وضوح الصوت
- عدم وضوح الصورة وقت المحاضرة

## الاستبيان الإلكتروني:

عبارة عن استمارة استبيان تتاح في شكل إلكتروني يسهل التعامل معه سواء من حيث إمكانية إرساله إلى عدد كبير من الأشخاص بجهد لا يذكر أو بما يتيح من سهولة في التصفح ومن ثم الإجابة على الأسئلة، وهناك جهات عديدة تتيح خدمة تصميم وإرسال الاستبيان ومن ثم المساعدة في تحليله وعرض البيانات بطريقة سهلة ميسرة، ومن هذه الجهات محرك بحث قوقل الذي يوفر من خلال جوجل درايف، خدمة إنشاء الاستبيان ونشره، وفيما يلي شرحاً مبسطاً لكيفية عمل استبيان إلكتروني:

- الدخول إلى الموقع الخاص بجوجل درايف Google Drive .
- الضغط على أيقونة ”جديد” أو إنشاء NEW or CREATE، التي تقع في أعلى الشاشة، ثم تنحدر منها قائمة منسدلة جديدة تحتوي على عدد من الخيارات، منها: المستندات، وجدول البيانات، بالإضافة إلى النماذج وغيرها.
- يتم اختيار نماذج FORMS، وبعد الضغط على نماذج ستفتح صفحة جديدة يتم من خلالها البدء في عمل الاستبيان.
- يتم اختيار عنوانا يناسب موضوع الاستبيان، كما يوضع وصف له إذا لزم في الخانة المحددة.
- يتم تحديد شروط اختيار الإجابات مثل الخيارات أ، ب، ج، د أو تعبئة فراغ، إلخ.

- تتم كتابة الأسئلة تباعاً مع الضغط على الأيقونة التي تفيد الانتهاء من كتابة كل سؤال كي يتم تخزينه.
- بعد إتمام إدراج كافة الأسئلة يتم الضغط على أيقونة DONE، وبذلك يكون الاستبيان جاهزاً.

### شروط الاستبيان:

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان - ولا يختلف في ذلك كون الاستبيان تقليدياً أو إلكترونياً - من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هي المعلومات التي يحتاجها؟ ولماذا؟
  - ٢- كيف سيتم توظيف تلك المعلومات في الدراسة؟
  - ٣- ما الوسائل الإحصائية التي سيتم توظيفها في عرض وتحليل البيانات؟
- الشروط التي ينبغي توافرها في الاستبيان:
- ١- أن تكون الأسئلة واضحة.
  - ٢- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.
  - ٣- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.
  - ٤- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة الشيقة.
  - ٥- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات

قد يظن المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه.

٦- أن يكون الاستبيان مختصراً قدر الإمكان لأن الاستبيان الطويل قد يجلب الملل.

٧- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان.

٨- أن يتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة.

٩- ألا تشمل الأسئلة عبارات تقود الشخص للإجابة بطريقة معينة.

### مزايا وعيوب الاستبيان:

فيما يلي مزايا وعيوب الاستبيان، وعلى الباحث أن ينظر إلى هذه المزايا والعيوب وفق البحث الذي يقوم به، فما يمثل عيباً لبحث معين، قد لا يكون كذلك بالنسبة لبحث آخر، وهكذا...

### مزايا الاستبيان:

١- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.

٢- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين.

٣- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب.

٤- يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة

عيوب الاستبيان:

- ١- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق.
- ٢- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.
- ٣- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث.
- ٤- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات.
- ٥- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصا إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.
- ٦- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.
- ٧- في حالة ارساله بالبريد الإلكتروني قد لا يتم قراءته من قبل المستجيب إما بسبب عدم فتحه في الوقت المناسب، أو لوجود خطأ في العنوان.

خطوات تصميم الاستبيان:

على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات لتصميم الاستبيان كما يلي:

١- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.

٢- تحديد صفات المجتمع.

٣- صياغة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى توفير الإجابات على تساؤلات البحث، أو توفر معلومات يمكن من خلالها إثبات أو نفي فروض البحث.

٤- إجراء التجارب الأولية على الاستبيان أو ما يسمى الاختبار التجريبي (pre-test) لمعرفة مدى وضوح الأسئلة والزمن اللازم للإجابة.

٥- تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين (Panel of Experts).

٦- تحديد مدى مصداقية (Validity) وثبات (Reliability) الاستبيان.

### الاختبار التجريبي للاستبيان (Pre-testing):

يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمة بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، و ما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.

### المتابعة (Follow-up):

تتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان

خصوصا في حالة ضعف الاستجابة ويقرر الباحث مدى الحاجة إلى عدد مرات المتابعة وفي كل مرة يقوم بصياغة خطاب غلافي يختلف عن سابقه مع استخدام العبارات التي تهدف إلى حث المستجيبين على الإجابة.

يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات، يعمل على تصميم بعضها بنفسه، أو يقتبسها من مصادر أخرى. من أمثلة الأدوات: عينة البحث، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

### الثبات والدقة (Accuracy and Reliability):

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزمع الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

### ثانيا: المقابلة الشخصية (Interview):

هي محادثة بين الباحث أو من ينوبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم وتنقسم إلى:

### مقابلة منظمة (Structured Interview):

هي التي تطرح فيها أسئلة محددة غالبا ما تكون مكتوبة يلقها الباحث

أو من ينيبه وقد تشمل أسئلة مغلقة أو مفتوحة أو كليهما.. وتمتاز بأنها تسهل على الباحث عرض البيانات وتحليلها إحصائياً.

### أمثلة:

- هل توافق على عمل المرأة السعودية كمضيفة طيران؟  نعم  لا

- في رأيك ما أنسب الأعمال للمرأة السعودية؟

أ- التعليمية  ب- الصحية  ج- الاجتماعية

د- الإدارية  هـ- أخرى رجاء ذكرها \_\_\_\_\_

### مقابلة غير منظمة (Unstructured Interview):

هي التي تطرح فيها أسئلة غير محددة أو مكتوبة وفيها يستعين الباحث أو من ينيبه بمجموعة من النقاط تمثل رؤوس أقلام الموضوعات التي يرغب في جمع المعلومات عنها، ويتسع المجال في هذا النوع إلى توارد الخواطر والتوسع في الإجابة إلا أنه يصعب عرض وتحليل البيانات الناتجة عن هذا النوع مقارنة بالمقابلة المنظمة.

### أمثلة:

- ما رأيك في خدمات المراجع في المكتبة العامة؟
- كيف يمكن الحد من ظاهرة تمزيق الكتب في المكتبة؟
- ما آثار دوام المكتبة الحالي على تشجيع الرواد على ارتياد المكتبة؟

شروط المقابلة:

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الشروط اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

١- تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة.

٢- عمل الترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد مكان وزمان ملائمين للمقابلة، ويفضل أن يختار المستجيب المكان والزمان وفقا لظروفه كما يفضل أن تتم المقابلة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء وفي غير أوقات ضغط العمل.

٣- وضع خطة المقابلة أي صياغة الأسئلة وترتيبها وتحديد نوع المقابلة (منظمة أو غير منظمة) وتحديد ما إذا كان من يجري المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه. في حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم وشرح المهمة المطلوب منهم أداؤها.

٤- إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة.

٥- ينبغي أن يضيفي الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة كأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال

ويشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستطراد.

٦- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوباً  
مثال: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن سلم الرواتب الجديد هو أفضل تطور تشهده المؤسسة.. ماذا تقصد بأفضل تطور؟

٧- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

٨- إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها.

٩- إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه يعني فعلاً ما ذكره من معلومات. مثلاً: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن توفير ٥٠ ماكينة تصوير سوف تحد من عملية نزع أوراق من الكتب.. هل ترى أن نزع أوراق من المجلات يتم لنفس أسباب نزعها من الكتب.

١٠- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة.

١١- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

- ١٢ - إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهما وإدراكا للموضوع من الباحث.
- ١٣ - ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة.
- ١٤ - محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها.
- ١٥ - الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

### مزايا وعيوب المقابلة:

#### المزايا:

- ١- تساعد على جمع معلومات شاملة خصوصا في الحالات التي تتطلب الحصول على معلومات مفصلة.
- ٢- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع في الإجابة، وتزويد الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.
- ٣- تساعد على جمع المعلومات في المجتمعات الامية.
- ٤- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير واضحة، أو تفسير بعض المعاني.
- ٥- تعطي المستجيب التقدير المعنوي مما يحفزها على الاستجابة.

## العيوب:

- ١- قد يتحرج المستجيب من الإدلاء ببعض المعلومات خوفا من الكشف عن شخصيته.
- ٢- يصعب التحكم في تعبيرات الباحث نتيجة تأثره بإجابات المستجيب مما قد يؤثر على الإجابات التالية، وربما على سير المقابلة.
- ٣- يتطلب الإعداد لها وقتا طويلا.
- ٤- قد تتطلب توافر تجهيزات معينة
- ٥- قد تكون تكلفتها عالية، حيث يسافر الباحث وتكاليف التنقل والإقامة.
- ٦- صعوبة ترتيب المواعيد مع كافة أفراد العينة.

الملاحظة (Observation):

تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.

تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك رواد المكتبة أو السوق، كما تستخدم للتعرف على انطباعات المسافرين أو المراجعين أو الزوار بعد حصولهم على خدمة معينة

أو استماعهم لشرح، أو مشاهدتهم لعرض معين بحيث يمكن التعرف على مدى رضائهم أو عدم رضائهم عن الخدمة أو المعلومات المقدمة لهم مما يمكن معه الحصول على بيانات في غاية الأهمية يستفاد منها في تطوير الخدمة أو تحديد موقعها أو تعديل أسلوب تقديمها ... الخ.

والملاحظة نوعان مشاركة، وغير مشاركة.

أ- الملاحظة المشاركة Participative Observation:

هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحظ.. فعلى سبيل المثال لو أراد الباحث أن يستخدم الملاحظة المشاركة للتعرف على سلوك السجناء فإنه يتعين عليه أن يرتدي زي سجين وأن يقيم في عنبر السجناء ويأتي بجميع تصرفاتهم ويؤدي النشاطات التي اعتادوا على أدائها، ومن خلال ممارسة ذلك النشاط يقوم بتسجيل البيانات المطلوبة. هناك مآخذ عديدة على الملاحظة المشاركة منها ما يتعلق باقتحام شخصية الآخرين والدخول في خصوصياتهم، ومنها ما يتعلق بما يشعر به الملاحظون من تعرضهم للخداع من قبل الباحث حيث إنهم أتوا بتصرفات ما كانوا ليأتون بها لو عرفوا بوجود شخص غريب بينهم، وهناك مشكلات عديدة وقعت في الغرب دفع من أجلها الباحثون ثمنا باهظا، وفي بعض الحالات كلفهم البحث وظائفهم بالإضافة إلى الملاحقة القانونية من قبل الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم بهذه الطريقة.

## ب - الملاحظة غير المشاركة Non-participative Observation:

هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفاً.

مثال: يقف الباحث في مكان قريب من الإشارة الضوئية ليسجل ملاحظات عن مدى التزام السائقين بالتعليمات المرورية، وفق قائمة معدة سلفاً يقوم بكتابة ملاحظاته عليها مثل:

- نوع المركبات.
- مدى التزام السائقين بالوقوف قبل الخط البيض.
- ربط الحزام.
- عدد السيارات التي تقطع الإشارة.
- عدد السيارات التي يتم تصويرها من قبل كاميرات المراقبة عند مخالفة أصحابها لتعليمات المرور.
- عدد السيارات التي يستخدم أصحابها المنبه عند فتح الإشارة.

شروط الملاحظة:

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:

- ١- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته.
- ٢- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.
- ٣- أن يراعى ألا تؤدي الملاحظة إلى تدمير الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم.
- ٤- أن يراعى عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم.
- ٥- أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك.

### الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

فيما يلي الشروط العامة التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

- ١- المصدقية: تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.
- ٢- الموضوعية: تعني أن يكون الحكم محايدا بعيدا عن النزعات أو الأهواء الشخصية.
- ٣- الثبات: تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

## مجتمع البحث وعينة الدراسة : Population & Research Sample

مجتمع البحث (Research Population):

هناك حالتان لجمع المعلومات من عناصر البحث فإما كامل المجتمع أو عينة منه.

تعريف مجتمع البحث:

ينبغي على الباحث بعد الانتهاء من تحديد المشكلة أن يحدد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات. يمكن تعريف مجتمع البحث كما يلي:

المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، الخ، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث.

يتبع الباحث إحدى طريقتين لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، فهو إما يتناول كامل المجتمع، ويسمى مجتمع البحث أو يختار عينة من ذلك المجتمع تسمى عينة الدراسة، ولكن كيف يمكن تحديد المجتمع؟

الأمثلة التالية توضح مجتمع البحث في كل حالة:

مثال ١: «العلاقة بين المعدل التراكمي والعبء الدراسي لطلاب جامعة

الملك عبد العزيز».

المجتمع: طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

مثال ٢: «الكتب المصورة للأطفال وما تقدمه من معلومات وتسلية»

المجتمع: الكتب المصورة للأطفال.

يمكن أن يكون مجتمع البحث كبيراً أو صغيراً، حيث يتوقف حجم المجتمع على عوامل عدة منها طبيعة الدراسة فمثلاً في حالة دراسة مدى توفر عنصر الأمانة لدى العمالة المنزلية في دول الخليج، يكون المجتمع كبيراً يصل إلى ما يقارب من ١٠ ملايين عامل يمثلون العمالة المنزلية من الرجال والنساء الذين يعملون في مختلف المهن في المنازل مثل سائقين، مزارعين، حراس، خادمات، طبائحات ... الخ بينما البحث الذي يتناول دور اختصاصي المعلومات في البحث العلمي في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، يكون المجتمع صغيراً يتكون من ١٥-٥ شخصاً.

### الحالات التي يتم فيها دراسة كامل المجتمع:

هناك حالات معينة يتعين فيها دراسة كامل المجتمع، ولا يمكن الاكتفاء باختيار عينة منه فقط، من تلك الحالات ما يلي:

- ١- عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان.
- ٢- عندما يكون المجتمع صغيراً، بمعنى أنه يتكون من عدد محدود من المفردات ١٥-٢٥ مفردة مثلاً.

### أنواع المجتمع:

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي

يحرص الباحث على دراستها. يمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

#### ١- المجتمع المتجانس Homogeneous Population:

هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفرادها، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة مادة الرياضيات للصف الأول ثانوي من وجهة نظر الطلاب، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طلاب الصف الأول الثانوي في عدد من المدارس الحكومية، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:

(أ) أنهم ذكور.

(ب) أنهم يدرسون نفس المقرر.

(ج) أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية.

(د) أن المدارس التي يدرسون بها حكومية.

#### ٢- المجتمع المتباين Heterogeneous Population:

هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفرادها، فمثلا عند دراسة سلوك المرشدين للأسواق التجارية وسط البلد، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث:

(أ) الجنس: ذكور وإناث.

(ب) اختلاف السن بين مستهلك وآخر.

- (ج) تباين الثقافة بين مستهلك وآخر.
- (د) ارتياد السوق على شكل جماعي أو منفرد.
- (هـ) تباين أغراض ارتياد السوق.
- (و) تفاوت كمية الاستهلاك.

#### عينة البحث: (Research Sample)

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه البحث، ويسمى هذا الجزء عينة البحث، ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخواص، ولتوضيح عملية التمثيل في جميع الخواص نورد المثالين التاليين:

**المثال الأول:** عندما يذهب أحدنا إلى الطبيب لمعرفة فصيلة دمه فإن المجتمع في هذه الحالة هو كامل الدم، إلا أن ما يحدث هو أن الطبيب يأخذ قطرة من هذا المجتمع (كامل الدم) وتسمى عينة ليجري عليها اختباراً يحدد فصيلة تلك القطرة من الدم، ثم يخرج بنتيجة مفادها أن فصيلة كامل الدم هي (O+) مثلاً.

**المثال الثاني:** إذا غرفت كأساً من ماء البئر (عينة البحث)، ووجدته حلواً، تستطيع أن تحكم على طعم كل الماء الموجود داخل البئر (مجتمع البحث).

يمكن أن نستنتج مما سبق أن العينة في الحالتين السابقتين توافرت فيهما نفس خصائص المجتمع الذي تم أخذهما منه، ولذلك استطعنا بكل ثقة وطمأنينة أن نسحب الحكم الذي توصلنا إليه من خلال فحصنا العينة على

كامل المجتمع. وهكذا فإن العينة ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع من حيث توافر الخصائص، حيث يمكن في هذه الحالة فقط الاكتفاء باختبار العينة، وتعميم النتائج على كامل المجتمع.

هناك شروط ينبغي توافرها في العينة وهي:

- ١- أن يكون حجم العينة ملائماً بمعنى أنه يسمح باحتواء كافة الخصائص المتوافرة في المجتمع الأصلي، فعلى سبيل المثال إذا كان المجتمع يتكون من ١٠,٠٠٠ مفردة، فإن اختيار عينة حجمها ١٠ مفردات لا يكون مقبولاً، كما سيرد تفصيل ذلك في الفقرة التالية.
- ٢- أن يتم اختيار المفردات التي تتكون منها العينة وفقاً لنظام محدد بما يضمن أن تشمل على الخصائص الموجودة في المجتمع.

### حجم عينة البحث:

يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل كما يلي:

- ١- أهداف البحث
- ٢- حجم المجتمع الأصلي.
- ٣- كون المجتمع متجانساً، أو متبايناً.
- ٤- الإمكانيات المتاحة أمام الباحث.

السؤال هو: كيف يختار الباحث العينة؟

الإجابة على السؤال تتمثل في المعادلات الرياضية التي هي جزء من

نظرية الاحتمالات. قبل الإجابة على هذا السؤال ينبغي تحديد المجتمع بدقة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الحصول على إحصاءات دقيقة تصدرها جهات موثوقة سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص تبعاً للحالة التي يتناولها البحث. الخطوة التالية تتمثل في تحديد الخصائص ذات العلاقة بالدراسة والتي تتوفر في المجتمع.

مثال: لو أراد الباحث تحديد أي الجنسين لديه رغبة في الالتحاق بالدورات التدريبية قبل الالتحاق بالجامعة.

هنا لا بد له من معرفة توزيع المجتمع وفقاً لخاصية الجنس ذكور، إناث فلو كانت نسبة الذكور إلى الإناث ٦٠:٤٠، عليه أن يراعي عند اختيار العينة أن تكون من الرجال والنساء، بل عليه مراعاة نسبة التمثيل بمعنى مقابل كل ٦ رجال تتكون منهم العينة عليه أن يختار ٤ نساء، وهكذا.

ويمكن تطبيق المعادلة الرياضية التالية

$$ع/م \text{ حيث } ع = \text{حجم العينة، } م = \text{حجم المجتمع}$$

وعلى فرض أن حجم المجتمع يتكون من ٥٠٠٠٠٠ طالب، وأنه يرغب في اختيار عينة من ٥٠٠ طالب، عليه  $٥٠٠ / ٥٠٠٠٠٠ = ٠,٠١$ ، ويعني ذلك أن فرصة اختيار أي مفردة تساوي ١:١٠٠.

اختيار العينة:

يمكن أن تقسم العينات إلى عينات عشوائية، وعينة غير عشوائية كما

يلي:

١- العينة - العشوائية، وتنقسم بدورها إلى:-

#### عينة عشوائية بسيطة (Simple Sample) :

ويتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار، فمثلا لو كان لدينا صف دراسي يتكون من ١٠٠٠ طالب، فإن كل طالب في الشعبة تكون له فرصة لأن يكون من بين ال ١٠٠ طالب الذين يشكلون العينة العشوائية البسيطة. يتم اختيار مفردات العينة إما بالقرعة أو عن طريق الجدول الإحصائي الذي لا تخلو عادة أن كتاب في الإحصاء منه، مثال ذلك كما يتضح في جدول الأرقام العشوائية، الشكل رقم (١) ومن البديهي أن يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات في حالة المجتمع المتجانس، ويكون عدد أفراده محدد، ويمكن بسهولة تخصيص رقم لكل منهم.

#### عينة عشوائية منتظمة (Systematic Sample) :

يقوم الباحث في هذه الطريقة بترتيب مفردات المجتمع بطريقة عشوائية، بحيث يتم اختيار مفردات العينة، وفق نسق معين يحافظ على مسافة معينة بين كل مفردة والمفردة الأخرى ن فمثلا لو كانت لدينا ١٢٠٠ فيلا سكنية في مخطط محدد، وأراد الباحث ان يختار عينة تتكون من ١٠٠ مفردة، يقوم بقسمة المجتمع على العينة أي:  $1200 / 100 = 12$

تمثل ال ١٢ مسافة منتظمة بين كل مفردة وأخرى، فيقوم باختيار المفردة الأولى عشوائياً، ولتكن رقم ٨٧ فإن المفردة التالية تكون ذات الرقم ٩٩ والثالثة ذات الرقم ١١١ والرابعة ذات الرقم ١٢٣ والخامسة ١٣٥

وهكذا حتى يكتمل العينة ١٠٠.

### شكل رقم (١) جدول الأرقام العشوائية

91792 19228 20418 10431 75100 26320 37674 75061 36318 11164  
08468 19732 43685 93205 31687 87054 58678 76831 91791 21215  
02977 01806 41810 12462 90870 08882 37649 66558 44482 10438  
50564 02852 36742 20461 97395 60881 66583 33266 26236 36792  
67497 72605 80709 00249 38370 82384 51414 12032 04773 73944  
04151 25005 18048 68714 72717 78483 93104 14063 12872 49563  
04763 92813 21933 83049 42314 33242 73117 41701 48237 64208  
08868 79147 52602 33835 80151 80749 29341 38605 72875 51486  
10606 09227 17141 04638 09610 48478 17971 64516 26360 99756  
85474 02953 92873 33827 45117 00431 72907 13015 55217 71325  
17020 43516 61004 16805 15838 94601 53010 12138 97198 65285  
29550 98566 65692 34976 38109 31381 29301 38224 57327 17264  
14479 40261 37780 51092 04985 68368 92558 31199 99754 95639  
62000 12645 60022 97438 45147 12841 11808 86210 76404 61555  
74917 79493 64539 84967 08153 79225 87130 04689 98768 78137  
38490 68894 28067 24550 14733 19177 28759 84987 99215 62490  
36457 10415 37485 13211 37284 92729 07044 21283 63444 24216  
98501 46999 03918 22250 43817 31605 55903 33226 95428 16975  
62562 31553 50940 74244 77904 91510 57609 71168 39542 59138  
48825 96566 49862 12944 87154 87912 31966 50414 59652 29478  
05326 58754 26061 48407 78134 08457 72918 27429 95009 96155  
03024 03980 35713 04014 14015 20245 12468 62966 66583 29621  
48766 53307 63293 64629 64074 41598 17265 71020 75291 12639  
18306 17999 15457 19386 26831 63228 02401 54714 37134 14544  
22561 34593 04711 26652 31706 68431 11333 09834 88827 83403  
09532 35434 45556 85621 68403 96989 44806 30697 05204 67642  
32477 81446 82274 01573 62864 09482 40273 14610 99011 64041  
03091 63932 09620 97551 39384 16936 59904 97444 94523 17048  
39563 55494 02477 20963 68202 09728 10631 52795 89416 93039  
34320 97593 50985 76272 10753 51984 17220 96607 34392 82244  
81697 60172 07159 48819 23289 40029 25255 70693 55244 96990  
20712 27556 78635 98251 73143 51380 88701 97303 74803 09119  
92069 79865 53388 70713 94393 38266 78364 47589 41204 57666  
87771 53712 12923 77210 14648 81754 58272 26729 61594 46492  
03363 74816 39355 17234 10597 13715 20839 08320 19172 08433  
57929 57812 68412 03500 19660 10061 41190 86054 75004 10011  
69220 10115 84750 30176 88102 10683 05547 16530 65431 92420  
46588 47981 82976 52161 57022 43233 47010 07304 55865 35542  
87195 41387 69395 64844 32285 33712 29491 18552 26247 86595  
04393 16196 24272 24138 06204 47482 99137 58036 34985 72115

29600 27176 74317 96768 70958 51343 88936 96023 58863 07428  
 12537 65315 36074 04197 48174 26937 55013 28906 27922 35379  
 15344 43965 10437 57801 64629 23593 26299 10920 22807 10982  
 28131 15884 11346 47277 49244 15444 12446 77806 33341 90127  
 78910 17076 67248 59815 20481 48983 68774 23510 12990 63002  
 41105 77919 54847 45389 45989 91239 65269 48454 86382 40779  
 47928 86019 76856 15139 82458 94058 84631 18167 12608 43216  
 64958 11933 56492 59051 98855 09204 93643 74108 64375 96167  
 74658 01128 24843 32989 37004 23026 72607 35684 62693 70975  
 69916 40135 47254 80399 40264 29090 75754 23570 61875 85812

### عينة عشوائية طبقية (Stratified Sample):

يقوم الباحث بدراسة المجتمع، فإما يكون مقسماً إلى طبقات، أو يتولى بنفسه تقسيمه، مثال ذلك مجمع دراسي يتكون من ٣ مدارس على النحو التالي:

مدرسة ثانوية، وبها ٢٠٠ طالباً.

مدرسة متوسطة وبها ٤٠٠ طالباً.

مدرسة ابتدائية وبها ٦٠٠ طالباً.

فإذا أراد الباحث أن يختار عينة تتكون من ١٠٠ مفردة، فإنه يحدد نسبة كل طبقة أو مستوى دراسي في كامل المجتمع، ويمكن ملاحظة أن النسبة كما يلي:

ابتدائي      متوسط      ثانوي

٦                      ٤                      ٢

أي أن مجموع الحصص ١٢ حصة، يتم قسمة المجموع الكلي ١٢٠٠

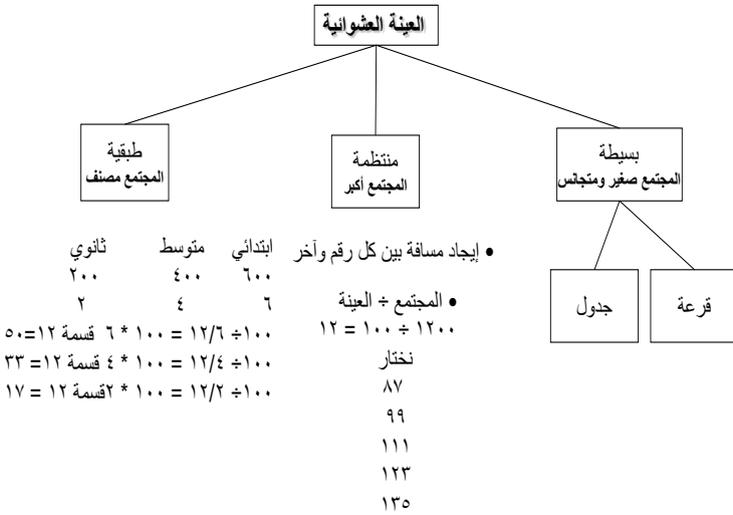
طالب على الحصص، لتحديد عدد الطلاب الذين يتم اختيارهم، وتوزيع استمارة الاستبيان عليهم، أو إجراء المقابلات الشخصية معهم على النحو التالي:

$$١٠٠ \times ٦ / ١٢ = ٥٠ \text{ طالبا من المرحلة الابتدائية.}$$

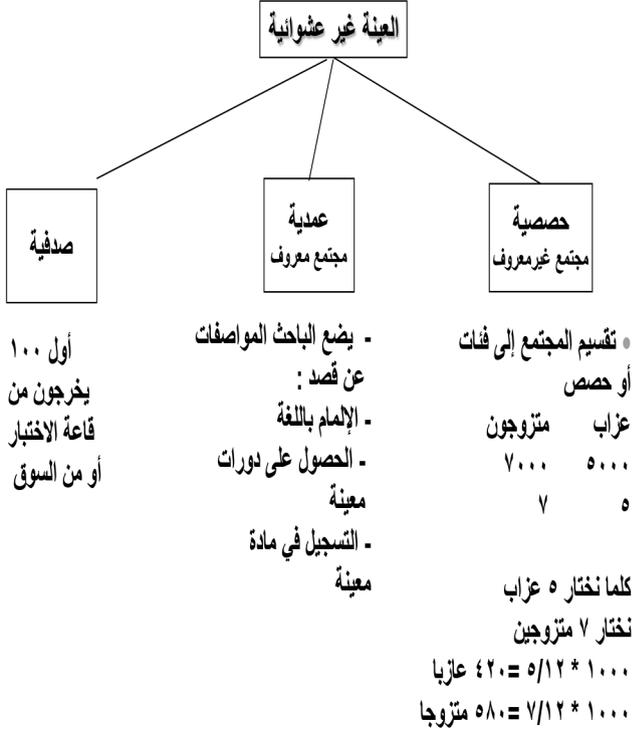
$$١٠٠ \times ٤ / ١٢ = ٣٣ \text{ طالبا من المرحلة المتوسطة.}$$

$$١٠٠ \times ٢ / ١٢ = ١٧ \text{ طالبا من المرحلة الثانوية.}$$

شكل رقم (٢) يوضح تقسيمات العينة العشوائية



شكل رقم (٣) يوضح تقسيمات العينة غير العشوائية



\*\* الطبقة تتم بعشوائية بينما الحصصية تتم باختيار الباحث

أما العينة غير العشوائية (Non-Random Sample) فيمكن تقسيمها إلى عينة حصصية، وعمدية، وصدفية، وتتم إجراءات سحب مفردات الدراسة على النحو التالي:

عينة حصصية Quota sample:

تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية، وتمثل أوجه الاختلاف في أنها غير عشوائية، وأن المجتمع يكون في هذه الحالة غير معروفا، إلا أنه يمكن الحصول على الإحصائيات الخاصة بنسبة تواجد كل حصة من الحصص، فعلى سبيل المثال لو كان عدد أفراد المجتمع ١٢٠٠٠، وكانت نسبة المتزوجين إلى العزاب هي ٧ إلى ٥، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من ١٠٠٠ شخص مثلا، عندها يرسم خطة تتضمن اختيار ٧ متزوجين مقابل ٥ عزاب، وهكذا حتى تكتمل العينة.

عينة عمدية (Purposive sample):

وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة، مثلا يرغب إجراء الدراسة على من تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في الهندسة الصناعية.
- ألا يقل معدله التراكمي عن ٤.
- أن يجيد لعبة التيكونندو.
- أن يكون حاصلا على دورات تدريبية في مجال الأمن والسلامة.

عينة صدفية: (Accidental Sample)

سميت العينة الصدفية بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة، وتمثل إجراءات اختيار العينة في أن يختار الباحث أول

من يصادفهم من الطلاب بعد أدائهم الاختبار في مادة معينة، أو آخر من يخرج من المسجد عقب أداة صلاة معينة، أو من يصل إلى السوق، وهكذا، إلى أن يصل المجموع إلى العدد المقرر أن تتكون منه العينة. على الرغم مما يبدو من سهولة اختيار مفردات هذه العينة، إلا أن ما يعيها هو أنها قد لا تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، بمعنى أن أول الواصلين إلى السوق أو أول الخارجين من صلاة الاختبار قد لا يمثلون كل الخصائص الفعلية التي تتمثل في أفراد المجتمع الأصلي.

## أسئلة وتمارين:

أجب على الأسئلة التالية:

- ١- حدد مزايا وعيوب المقابلة الشخصية مقارنة بالاستبيان.
- ٢- ما الشروط اللازمة للمقابلة الجيدة؟
- ٣- ينبغي على الباحث أن يحدد ما إذا كان سيدرس كامل المجتمع أم عينة منه، ما الاعتبارات التي تحكم قرار الباحث؟
- ٤- في حالة اختيار عينة يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع.. ماذا يعني أن تكون العينة ممثلة للمجتمع؟ عزز إجابتك بالأمثلة.

تمرين ١:

توفرت لك البيانات التالية عن دراسة علمية تتناول اتجاهات طلاب البكالوريوس نحو خدمة الانترنت المقدمة في جامعة الملك عبد العزيز:

أولاً: يتكون مجتمع البحث من طلاب كليتي العلوم والاقتصاد والإدارة البالغ عددهم ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ طالبا على التوالي، وقد تم اختيار عينة تمثل ٢٠٪ من حجم المجتمع الكلي

ثانياً: تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة، وبلغت نسبة الاستجابة حوالي ٣, ٨٤٪ حيث استجاب ٩٠٪ من طلاب كلية العلوم مقابل ٨٠٪ من طلاب كلية الاقتصاد والإدارة.

ثالثاً: بعد تحليل البيانات تبين أن ٧٠٪ من طلاب كلية العلوم يعتقدون

بجدوى خدمة الانترنت مقابل ٤٠٪ فقط من طلاب كلية الاقتصاد والإدارة.

### المطلوب:

- أ- تحديد حجم مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- ب- تحديد نوع العينة.
- ج- تحديد عدد الاستمارات القابلة للاستخدام موزعة حسب الكلية.
- د- تفسير النتيجة التي تم التوصل إليها.

### تمرين ٢:

حدد مجتمع البحث في كل من الحالات التالية:

- دراسة لمعرفة أكثر الشوارع ازدحاما في محافظة جدة.
- دراسة عن مدى توفر أجهزة العرض المرئي في الفصول الدراسية بجامعة الحدود الشمالية.
- دراسة مسحية عن مدى التزام الشركات المساهمة في المملكة بالسعودة.

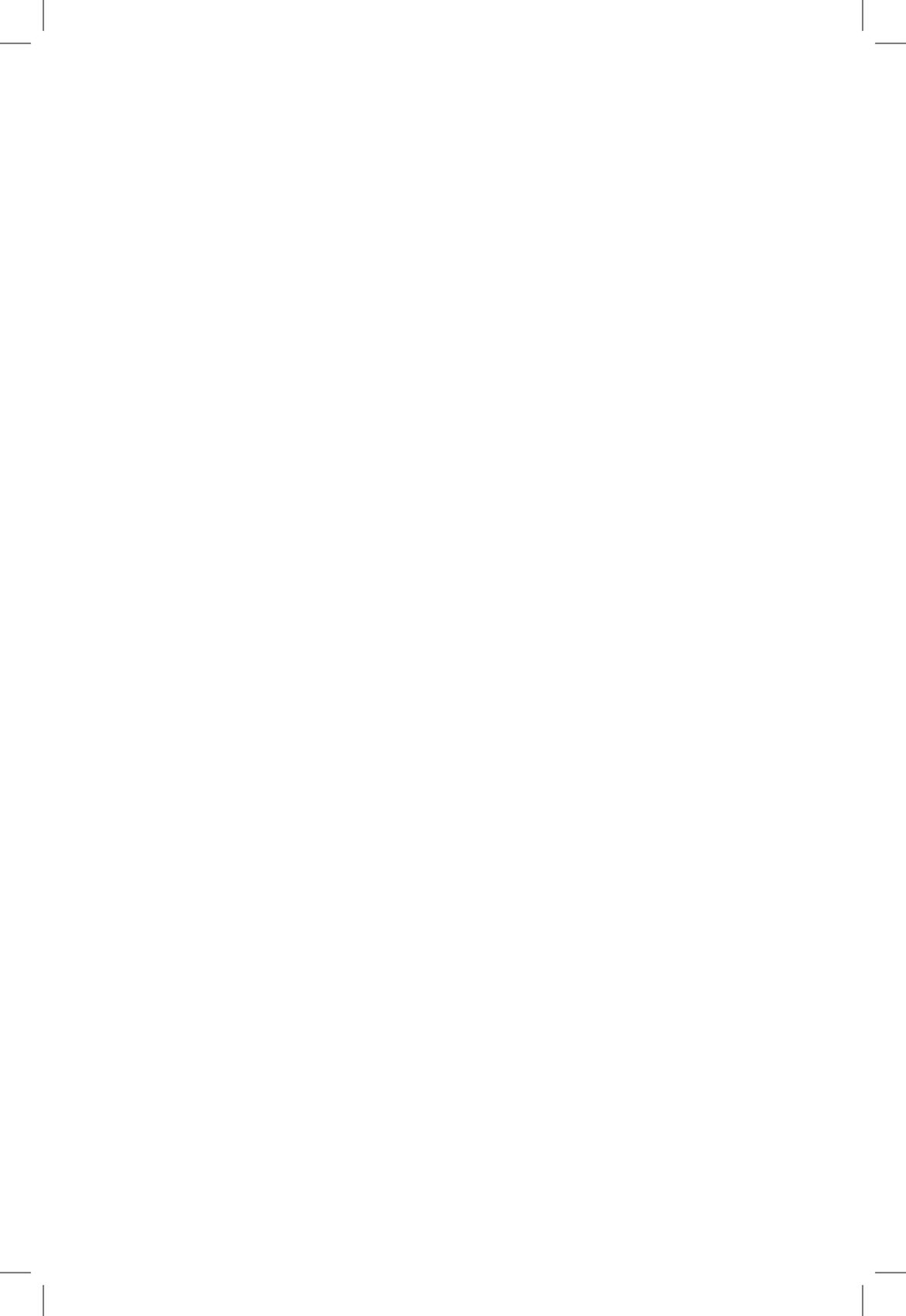


# الفصل الثالث

## تنظيم البحث Research Organization

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- ١- التعرف على أسس التقييم وترتيب الجداول والأشكال.
- ٢- التعرف على الشروط التي يجب مراعاتها في أعمال الطباعة، التحرير، ترتيب الهوامش والمراجع.
- ٣- التعرف على الطريقة الصحيحة لكتابة الحواشي وقائمة المراجع.



يتناول هذا الفصل مكونات كل من مخطط البحث والتقارير النهائي للبحث، والشروط التي ينبغي مراعاتها في كتابة المخطط والتقارير بما في ذلك تنسيق الأجزاء التي يتكون منها كل منهما.

### (١) الترميم (Punctuation):

يعني استخدام علامات محددة، تستعمل لتوضيح المعاني، وتفسير مقاصد الباحث، يتضمن الشكل رقم (٤) إحدى عشر علامة، مع شرح طريقة استخدامها، ومثال على كل علامة.

#### شكل رقم (٤) علامات الترميم.

العلامة	الرمز	الاستخدام	مثال
النقطة	.	تعني الوقف، كما تعني أن الباحث يريد أن يخبرنا بأن الجملة انتهت هنا، وما بعدها بداية لجملة جديدة، وفكرة جديدة.	تشير التوقعات إلى التوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
فاصلة	,	- بين الجمل التي تتضمن معنى واحدا - بين الجمل المعطوفة حتى لا تطول الجملة.	- هناك قنوات معينة، كالإذاعة مثلا - من أبرز أمثلة بنوك المعلومات: بنك معلومات نيويورك تايمز، وبنك معلومات المهيرالد تريبيون.

العلامة	الرمز	الاستخدام	مثال
فاصلة منقوطة	؛	بعد الجملة للتوضيح	توفر جامعة الملك عبد العزیز تخصصات نادرة؛ كعلم الذرة، وعلم الفلك.
شارحة	:	بعد كلمة مثلاً بعد كلمة منها بعد كلمة قال، ويقول	- مثال: هناك عدة أنظمة منها: نظام ديوي والكونغرس - أردف الكاتب يقول:
٣ نقاط	...	للدلالة على المحذوف.	المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة عن طريق طائفة من القواعد العامّة ... حتى يصل إلى نتيجة معلومة.
علامة الاستفهام	؟	بعد السؤال	ما أهم ملامح النظام العالمي الجديد؟
علامة التعجب	!	للتعجب من مقولة معينة لا يتفق معها الباحث.	السعر المرتفع يدل دائماً على جودة المنتج!
الشرطة	-	- بعد الأعداد في أول السطر - قبل جملة أو فكرة مغايرة لما سبقها من أفكار عند إضافة جملة أضيفت للتوضيح	١- هذه الأفكار - في رأيي المتواضع - قال الخبير إن أسعار الأسهم - يقصد الأسهم المحلية - ستشهد ارتفاعاً مع حلول عام ٢٠٢٠.

العلامة	الرمز	الاستخدام	مثال
الفاصلتان المتعاكستان	« »	وتستعمل لوضع الكلام المنقول حرفياً من النص أو المراجع المختلفة.	« الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعياله » .
القوسان	( )	وتستعمل ١- لذكر عبارات التفسير أو الثناء أو المدح. ٢- لضم الأرقام أو الحروف وسط السطر.	- علي (كرم الله وجهه) - (١) (٢) أو (أ) (ب)
القوسان المركبان	[ ]	وتستعمل لوضع زيادات لم ترد فيما اقتبس من كتاب أو غيره.	الصديق وقت الضيق [ إذا توفر الأصدقاء الحقيقيون ]

## ٢) تنسيق الجداول والأشكال:

يمكن تمييز الجدول عن الشكل في أن الأول يعده الباحث عادة، بينما الآخر يورده كما هو، فمثلاً البيانات التي يجمعها ينظمها في جدول من عمله، بينما الخارطة الجغرافية التي حصل عليها جاهزة من مصدر رسمي تعتبر شكلاً، إلا أن هذه ليست قاعدة مطلقة، إذ يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالاً توضيحية لترتيب الجداول.

أهم شرطان في وضع الجداول هما أن يحمل كل جدول عنواناً لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها، ورقماً متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج. الشروط الأخرى كما يلي:

١- يكتب عنوان الجدول أعلى الجدول في منتصفه.

٢- تراعى الدقة في رسم الجدول، وفي حال استخدام الأعمدة للدلالة على وحدات متماثلة، مثل الوحدة الزمنية، ينبغي أن يكون عرض العمود متساويا.

٣- أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.

٤- توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.

٥- يراعى تنسيق الجداول بحيث لا تظهر في صفحة مستقلة بدون المتن.

٦- يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنت دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.

٧- مراعاة الدقة في رسم الجداول التي تتضمن البيانات.

٨- مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

### ترتيب الأشكال:

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد الأشكال التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي:

- ١- الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.
- ٢- أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد. ينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.
- ٣- بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.
- ٤- يجب أن يحمل كل شكل عنواناً، ورقما متسلسلاً.

### تنسيق الطباعة:

- يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، ولكن ينبغي عليه أن يتذكر دائماً أن البحث يحمل اسمه، وتقع عليه المسؤولية كاملة عن أي أخطاء سواء كان هو السبب فيها، أو تسبب فيها أي شخص آخر استعان به. من هنا فإن عليه مراجعة تقرير البحث للتحقق من خلوه من الأخطاء المطبعية. بعض الإرشادات كما يلي:
- ١- تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.

- ٢- ما لم يشترط غير ذلك، يتم استخدام نوع موحد من الخط (المهند، أو Simplified Arabic) على سبيل المثال، على مدار البحث.
- ٣- عادة يستخدم البنط ١٤ أسود للعناوين، و١٤ أبيض للمتن.
- ٤- الكتابة سطرًا بعد سطر، على جانب واحد من الورقة، مع ترك هامش مناسب على جوانب الورقة.

### تنسيق صفحات البحث:

- ١- يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:
- ٢- مقدمات البحث أو أوائل البحث، يتم ترقيم صفحاتها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز... الخ، كما سبق الإشارة إلى ذلك.
- ٣- يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأرقام العادية (١، ٢، ٣، ٤، ... الخ)
- ٤- يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، ما لم يطلب المشرف خلاف ذلك.

### تنسيق فصول البحث:

- تتكون الدراسة في الغالب من خمسة فصول يمكن أن تزيد حسب طبيعة الموضوع، ويتوقف ذلك على عدة أمور، منها:
- الفصل الأول: مقدمة، وتشمل مشكلة البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري، بما في ذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

كما سيرد تفصيل ذلك في الفصل الرابع

### تنسيق الملاحق:

يضع الباحث في ملاحق البحث ما لم يسعه أن يضعه في المتن، وكذلك أي وثائق إضافية تمت الإشارة إليها في متن البحث، يتم ترقيم الملاحق وتسميتها بحيث يسهل على القارئ الربط بينها وبين المعلومات الواردة بشأنها في المتن. من أمثلة الملاحق ما يلي:

- ملحق بأدوات البحث.
- ملحق بالخطاب الغلافي الموجه إلى أفراد عينة البحث.
- ملحق بخرائط.
- ملحق بنصوص القوانين والأنظمة واللوائح.
- ملحق بالمكاتبات التي تمت بين الباحث والأطراف الأخرى.
- ملحق بأي وثائق، أو مستندات يريد البحث اطلاع القراء عليها بقصد دعم حجته، أو تعزيز رأيه في قضية من القضايا.

تنسيق الهوامش والمراجع<sup>(١)</sup>:

على الباحث أن يوثق المعلومات التي استقاها من المصادر الأخرى، وذلك بذكر البيانات الببليوجرافية التي تساعد القراء على معرفة تفاصيل كل مصدر رجع إليه.

فيما يلي شروط الاقتباس من المصادر:

شروط الاقتباس:

ينبغي على الباحث أن يراعي ما يلي:

- ١- ينبغي أن يحقق التوازن فلا يسرف في النقل من المصادر الأخرى، لأن الاقتباس الزائد يضعف البحث ولا يعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي بذله، كما أن خلو البحث من أي اقتباس يقلل من قيمته العلمية.
- ٢- أن يحرص الباحث على أن يبرز شخصيته فيما ينقل سواء بالتعليق أو التحليل أو النقد، أو الشرح. من البديهي ألا يقتبس كل ما يصادف، كما لا يشترط أن يتفق مع كل ما يقرأ.
- ٣- أن يكون للمصدر المقتبس منه علاقة بموضوع البحث.
- ٤- يجب أن يكون الاقتباس مبررا بمعنى وجود مناسبة تستدعي الاقتباس كأن يحتاج إلى اقتباس فقرات أو جمل لدعم فكرة معينة أو تعزيز موقف معين.

- ٥- أن يتحمل مسؤولية كل ما يقتبسه، ويراعي اتفاقه مع الواقع والمنطق والتفكير العلمي المنظم، وفي حالة اضطراره للنقل مع تعارضه، فيلحق ذلك بتعليقه.
- ٦- أن يدرك أن التوثيق يمثل حماية له، فيما لو كان هناك خطأ في رقم أو إحصائية أو معلومة، ما فإن التوثيق يعني الباحث من تحمل المسؤولية.
- ٧- الرجوع إلى المصدر الأصلي كلما كان ذلك ممكناً، مثل مصدر (أ) اقتبس من مصدر (ب)، فإذا كنت تعد بحث (ج)، وتريد الاقتباس من (ب) التي اقتبس منها (أ)، في هذه الحالة يفضل الرجوع إلى المصدر (ب) نفسه، ولو تعذر ذلك، تتم الإشارة إلى أن المصدر (ب) ورد ضمن المصدر (أ)، وبذلك تخلي مسؤوليتك.
- ٨- الالتزام بقواعد كتابة المراجع.
- ٩- أن يتم نسبة المادة المقتبسة إلى صاحبها، وإيراد المعلومات الببليوجرافية الكافية التي تدل على تلك المادة، وتساعد على الوصول إليها.
- ١٠- الحفاظ على أفكار المؤلف الأصلي، وعدم تحريفها، أو تشويهها.
- ١١- الالتزام بمبدأ الحياد، وعدم التحيز إلى أفكار أو معتقدات معينة، ويمكنه عند الحاجة أن يورد أفكار المؤلف الأصلي، وينقدها أو يحللها أو يفندها.

١٢ - عند إضافة فقرة أو فقرات من قبل الباحث إلى ما اقتبس، فيتم تمييز تلك الإضافات بوضعها بين أقواس كبيرة [ ]، حتى يمكن للقارئ أن يميز تدخل الباحث في النص الأساس.

١٣ - في حالة النقل المباشر وأراد أن يحذف من الفقرة التي يقتبسها بعض الكلمات أو الجمل التي يرى عدم أهميتها في بحثه، بحيث لا يضر الحذف المعاني التي قصدها المؤلف الأصلي، وفي هذه الحالة يضع الباحث نقاطاً أفقياً (...) محل الكلمات أو الجمل المحذوفة<sup>(٢)</sup>.

### أهمية التوثيق Importance of Documentation:

تأتي أهمية توثيق المصادر من منطلق أن البحث العلمي يقتضي الاطلاع على البحوث السابقة والإحاطة بالأعمال التي قام بها الآخرون، والاستفادة منها، على اعتبار أن البحث العلمي عبارة عن جهود إنسانية متراكمة ومتصلة، لأن الباحث غالباً ما يبدأ من النقطة التي انتهى إليها الآخرون. والبحث العلمي في الأساس عملية بناء متتابعة من الباحثين يضم كل واحد منهم إلى العلم والمعرفة ما يتوصل إليه فكره، فكل منهم يضع لبنة في بناء المعرفة الإنسانية وتكوينها، وبذلك تبني الأمم حضارتها، فيكمل الخلف ما أنجزه السلف<sup>(٣)</sup>. يعني ذلك أن الباحث يستفيد من جهود من سبقوه فيشير إلى أعمالهم بالنقد والتحليل إما بهدف تدعيم آرائه وحججه، أو لدحض فكرة أو نتيجة توصلت إليها دراسات سابقة، أو لإظهار وجهة نظر مختلفة، كما أنه يمكن أن يستفيد من نتائج البحوث السابقة فيبني عليها أو يكملها وما إلى ذلك. هذا إلى جانب أن الباحث ينبغي عليه أن يساعد الآخرين ويسهل مهمتهم للاستفادة من البحث الذي يعده، ليطلع الآخرون على

ما بذله من جهود، وما توصل إليه من نتائج. تلك الجهود المتواصلة الخثيثة التي يبذلها الباحثون تؤدي إلى تراكم المعرفة ونموها وتكاثرها وانتشارها، حيث ينشر البحث أو يشارك به الباحث في مؤتمر علمي، فيتحقق التواصل بين العلماء والباحثين وطلبة العلم، والتوثيق يعزز ويقوي التواصل ويثري المعرفة ويساعد على تلاقح الأفكار، وتبادل الخبرات والتجارب، ويحقق الترابط بين البحوث والجهود، ويعيد الفضل لأصحابه من خلال الاعتراف بريادتهم وجهدهم. كل ذلك يتطلب الإشارة إلى تلك المصادر، حيث إن من مقتضيات الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث تتطلب أن ينسب الباحث كل عمل إلى صاحبه وبذلك يعترف بحقوق الآخرين. الوسيلة الوحيدة لإثبات ذلك هو التوثيق. من هذا المنطلق فإنه ينبغي على الباحث أن يهتم بالتوثيق اهتماما خاصا، أخذا في الاعتبار أن التوثيق يدل على:

- ١- التعريف بالمصادر التي استفاد منها البحث واقتبس منها، ونسبتها إلى أصحابها.
- ٢- إرشاد القارئ إلى المصدر الأساس الذي تم الاقتباس منه، حتى يتمكن من الرجوع إلى النص الكامل متى رغب في ذلك.
- ٣- تأكيد أمانة الباحث.
- ٤- تأكيد دقة المعلومات وصحتها.
- ٥- دلالة على فهم الباحث ومعرفته.
- ٦- دعم آراء وحجج الباحث، أو إثبات وجهة نظر مخالفة، أو نقض نتيجة توصلت إليها البحوث السابقة.

- ٧- مدى الجهد الذي بذله الباحث في البحث عن مصادر المعلومات المختلفة وقراءتها وتصفحها.
- ٨- مدى حداثة المصادر التي رجع إليها، وبالتالي مدى حداثة المعلومات التي تم اقتباسها والاستفادة منها في إعداد البحث.
- ٩- مدى سعة إطلاع الباحث من خلال عدد المصادر التي رجع إليها، فليس من رجع إلى (١٠) مصادر كمن رجع إلى (٥٠)، وهكذا.
- ١٠- إمكانية التحقق من أمانة الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر.
- ١١- إمكانية الاستزادة من المعلومات عن طريق الرجوع إلى المصدر الأساس.
- ١٢- إثبات حق المؤلف.
- ١٣- إخلاء المسؤولية تجاه المعلومات التي اقتبسها، على اعتبار أن المؤلف الأصلي يتحمل مسؤولية صحة المعلومات التي يتضمنها المصدر، وإغفال ذكر المصدر يحتمل الباحث مسؤولية أي خطأ.

### توثيق المصادر:

من أهم الجوانب التي ينبغي على الباحث مراعاتها بكل دقة وموضوعية عملية توثيق المصادر التي استقى منها المعلومات والأفكار بطريقة علمية منظمة بحيث يمكن لأي قارئ الرجوع إليها والتحقق منها، والتوثيق عملية تعكس أمانة الباحث ومقدار الجهد الذي بذله في البحث والاطلاع كما تعكس مدى موثوقية وحداثة المعلومات التي وظفها الباحث في إعداد

البحث كما أن التوثيق يعين القراء ممن يرغبون في الاستزادة من المعلومات في موضوع من المواضيع التي يتناولها البحث بحيث يمكنهم الرجوع إليها بيسر وسهولة ذلك أن التوثيق يتضمن البيانات الببليوجرافية الأساسية مثل اسم المؤلف، عنوان المقالة، عنوان الدورية، المجلد، العدد، السنة، تاريخ النشر، عدد الصفحات وذلك في حالة كون المصدر مقالة منشورة في دورية أما إذا كان المصدر كتاباً فإن البيانات الببليوجرافية تتضمن اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، اسم الناشر، الطبعة، سنة النشر كما سيرد تفصيل ذلك مع الأمثلة.

### طرق التوثيق:

هناك طرق عديدة للتوثيق، ويمكن من خلال استعراض الكتب والبحوث المنشورة في الدوريات العلمية أن نلاحظ تعدد تلك الطرق، وغالبا ما تحدد إدارة الدورية العلمية، أو لجنة البحوث المكلفة بمراجعة البحوث المقدمة إلى مؤتمر علمي طريقة توثيق المصادر ضمن شروط تقديم البحوث، ويتم الإعلان عنها في الصفحات الأولى من الدورية أو يتم نشرها على موقع المؤتمر على الإنترنت، وفي هذه الحالة يتعين الالتزام بتلك الإرشادات، وبغض النظر عن الطريقة التي يستخدمها الباحث في التوثيق، فإن عليه الالتزام باستخدام طريقة موحدة في كامل البحث.

فيما يلي (٥) معايير دولية تنظم عملية التوثيق وتناسب مختلف العلوم والفنون:

١ - نظام جمعية علم النفس الأمريكية

APA (American Psychological Association)

ويناسب بحوث علم النفس، التربية، العلوم الاجتماعية.

٢ - نظام شيكاغو Chicago

ويناسب المطبوعات غير البحثية مثل: الكتب، المجلات، الصحف

٣ - نظام جمعية اللغات الحديثة

MLA (Modern Language Association)

ويناسب الآداب، الإنسانيات، القصائد.

٤ - نظام الجمعية الطبية الأمريكية

AMA (American Medical Association)

ويناسب بحوث الطب، العلوم الصحية، الأحياء.

٥ - نظام توربيان Turabian

يناسب التقارير والبحوث الفصلية لطلبة المراحل الجامعية الأولى.

ينبغي ملاحظة أن العناصر البليوجرافية (الأساسية) هي نفسها تقريبا

في كافة المعايير، يكمن الاختلاف في ترتيب كتابتها كما يلي:

APA: 5(3)، 53-63

حيث يمثل الرقم ٥ رقم المجلد بالنسبة للبحث المنشور في دورية علمية،

والرقم ٣ يمثل رقم العدد، والرقمين ٥٣-٦٣ يمثلان أرقام صفحات بداية

ونهاية البحث .

وهكذا بالنسبة لبقية المعايير:

Chicago: 5(3):53-63

MLA: 5.3(2018):53-63

حيث يمثل الرقم ٢٠١٨ سنة النشر

AMA: (2018);5:53-63

Turabian: 13(April):53-63

حيث يمثل April شهر صدور الدورية

هناك عادة قائمتان يمكن للباحث من خلالها توثيق المصادر، هما:

١- قائمة ثبت الحواشي أو الهوامش ( Citations )

٢- قائمة المراجع ( References )

## أولاً: الحواشي أو الهوامش:

يستعمل مصطلح حاشية ومصطلح هامش استعمالاً مترادفاً، فلفظ هامش يطلق على حاشية الشيء (الكتاب مثلاً)، كما أن حاشية الشيء تدل على طرفه الأقصى أو ناحيته<sup>(٤)</sup>.

كلمة حواشي يقصد بها المعلومات التي يضيفها الباحث في هامش الصفحة، ويهدف منها إلى الاستطراد أو التعريف بمصادر المعلومات<sup>(٥)</sup>.

تنقسم الحواشي إلى قسمين: حواشي محتوى، وحواشي مرجعية.

١- حواشي المحتوى: وهي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم للأغراض التالية:

أ- للتعليق على فقرة معينة سواء اقتبسها الباحث من مصدر معين، أو أعدها بنفسه.

ب- للاستطراد، وذكر تفاصيل إضافية، أو شروحات.

ج- لإحالة القارئ إلى مصادر إضافية.

١) الحواشي المرجعية: هي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم لإيراد البيانات البيلوجرافية الخاصة بالمصدر الذي اقتبس منه.

### عناصر التوثيق:

بالرغم من وجود عدد من المعايير الدولية التي تنظم عملية التوثيق، إلا أن العناصر الأولية للمصادر والتي يطلق عليها العناصر البيلوجرافية هي نفسها تقريبا في تلك المعايير، ويكمن الاختلاف في ترتيب كتابة تلك العناصر تقديمًا وتأخيرًا، وهذه العناصر هي:

- اسم المؤلف.
- عنوان الكتاب.
- رقم الطبعة.

- مكان النشر.
- اسم الناشر.
- سنة النشر.
- رقم الصفحة أو أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها.

### قواعد كتابة الحواشي:

يتم كتابة العناصر المذكورة أعلاه حسب الترتيب التالي:

- رقم الحاشية، ويكون مطابقاً لرقم الاقتباس في متن البحث.
- إذا كانت الحاشية تشير إلى مصدر تم الاقتباس منه لأول مرة، تذكر البيانات البيبلوجرافية كاملة، أما في حال تكرار الاقتباس من نفس المصدر، فيذكر اسم عائلة المؤلف، متبوعاً بعبارة (مصدر سابق)، ثم رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

### موقع الهوامش:

بعكس قائمة المراجع، هناك ثلاثة مواقع شائعة لكتابة الهوامش، يمكن للباحث أن يختار أحدها، شريطة أن يلتزم بنفس الطريقة في كافة أجزاء البحث. فيما يلي شرح المواقع الثلاثة.

١- أسفل الصفحة وتسمى (footnotes): يتم وضع أرقام متسلسلة لكل صفحة تبدأ بالرقم (١) بين قوسين صغيرين يوضع في نهاية الجملة المقتبسة، ويقابله نفس الرقم في الحاشية أسفل الصفحة، ويفصل بين متن البحث

والهامش خط أفقي بطول ٣ سم تقريباً.

مثال:

.... وفي هذا الإطار ترى لطيفة الكميثي ضرورة إحداث ثورة في التعليم وطرق التدريس لتأهيل جيل واع بما يدور في العالم، حيث ساهمت الاختراعات والاكتشافات إلى نمو التراث الثقافي الذي كان له تأثيره في المواد الدراسية وأصبح لزاماً على الطالب تبعاً لذلك الإلمام بكم هائل من المعلومات<sup>(١)</sup>.

(١) لطيفة الكميثي، «توظيف الوسائل التعليمية في تعزيز المناهج الدراسية»، المعلوماتية، ع ١٣، صفر ١٤٢٧، ص ٣٤-٤٢.

٢- نهاية الفصل تسمى (Chapter Notes): يتم إعطاء رقم متسلسل لكل فصل من فصول البحث على حده، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (١)، ويستمر بأرقام متسلسلة متتابعة حتى نهاية الفصل، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها.

### قائمة حواشي الفصل الأول

(١) حنان الأحمدى (٢٠٠٦)، «الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للعاملين في الرعاية الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية»، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مج ١٣، ص ٣٠٦.

(٢) أحمد اليامي (٢٠٠٣)، «دراسة تنبؤية لبعض العوامل التي تسبق الالتزام الوظيفي لشاغلي الوظائف غير الإشرافية»، المجلة العربية للإدارة، مج ٢٣، ص ٢٦.

- (3) Sue Franklin, and Mary Peat, «Managing Change: The use of Mixed Delivery Modes to Increase Learning Opportunities . Available at: [http://www.ascilite.org.au/conferences/coffs00/papers/sue\\_franklin.pdf](http://www.ascilite.org.au/conferences/coffs00/papers/sue_franklin.pdf), (12 / 11 / 2006).
- (4) R Agarwal, and D. Coates, “No Significant Distance Between Face to Face and Online Instruction: Evidence from Principles of Economics.» Paper presented at the Allied Social Science Association Meeting, (January 2001). Available at: [http://www.research.umbc.edu/~coates/work/internet\\_evaluation\\_6.pdf](http://www.research.umbc.edu/~coates/work/internet_evaluation_6.pdf) (22 / 12 / 2006).

٣- نهاية البحث وتسمى (end notes): يتم إعطاء رقم متسلسل لكافة فصول البحث، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (١)، ويستمر بأرقام متسلسلة حتى نهاية كافة فصول البحث، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها.

يمكن ملاحظة أن الطريقة الأولى تمتاز عن الطريقتين الأخرين في سهولة إجراء التعديل في النصوص الخاصة بنفس الصفحة، وكذلك إمكانية حذف اقتباس أو إضافة آخر، وتبعاً لذلك يمكن حذف أو إضافة الهامش الخاص بهما، بينما تقتضي الطريقتان الأخرتان تعديل كافة الأرقام.

### قواعد كتابة الحواشي:

١- ينبغي أن يتطابق رقم الحاشية في متن البحث مع الرقم في القائمة بغض النظر عن موقع قائمة الحواشي.

- ٢- في حال تكرار الاقتباس تذكر عبارة (المصدر السابق).
- ٣- في حال تكرار الاقتباس بعد اقتباس جديد يذكر اسم المؤلف، وعبارة مصدر سابق، ورقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها.
- ٤- أن تكون الطريقة المتبعة في التوثيق واضحة، وتتفق مع الإرشادات التي يتضمنها دليل كتابة البحوث المعتمد في القسم العلمي أو الكلية التي يتبعها الباحث، أو الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.
- ٥- أن تكون متسقة على مدار البحث، بمعنى الحفاظ على نسق أو نمط موحد للتوثيق من بداية البحث إلى نهايته.
- ٦- أن تتضمن البيانات البليوجرافية الكاملة التي تمكن أي شخص من الرجوع إلى المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه، مثل رابط الإنترنت، المجلد، العدد، السنة ... الخ.
- ٧- الرجوع دائما إلى صفحة غلاف المصدر الذي يتم الاقتباس منه، لنقل البيانات البليوجرافية، والحرص على أن تكون صحيحة ومطابقة.

### ثانياً: قائمة المراجع:

- تشبه قائمة المراجع إلى حد كبير قائمة ثبت الحواشي مع بعض الاختلاف في ترتيب المداخل كما يلي:
- ١- يتم كتابة اسم المؤلف مقلوبا: مثلا غازي عبد الرحمن القصيبي، يكتب كما يلي: القصيبي، غازي عبد الرحمن.

٢- في حالة وجود مؤلف وآخر مشارك: يتم كتابة اسم المؤلف الأول مقلوباً، واسم المؤلف الآخر بالترتيب العادي، وتطبق نفس القاعدة في حالة وجود ثلاثة مؤلفين، أما في حالة إذا كان العمل من تأليف أكثر من ثلاثة، فيكتب كما يلي:

مثال ١:

شاعر علي إبراهيم وآخرون. أساليب رفع الكفاءة الإدارية لدى المديرين في القطاع الخاص. بيروت: دار الرسالة. ٢٠٠٨.

مثال ٢:

Cayton،Anthony et al . America: Pathways to the Present . Needham: prentice Hall . 2008 .

مثال ٣: قائمة المراجع

المثال التالي يوضح كيفية تنظيم قائمة المراجع، بحيث تظهر في نهاية

البحث:

قائمة المراجع:

بدر، أحمد أنور. « تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة إلكترونية والتطلعات العربية المستقبلية ». الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ١٣، ٢٠٠٠، ص ص ٣٧-٤٦ .

السامرائي، إيهان فاضل. « المعلوماتية وتأثيرها على تدريس علم المكتبات والتوثيق في العراق والأردن: دراسة مقارنة ». المجلة العربية للمعلومات، مج ٢٢، ع ٢، ٢٠٠١، ص ص ٤٧-٧٨ .

الصباغ، عماد عبد الوهاب. « واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي ». رسالة المكتبة، مج ٣٢، ع ٣، أيلول ١٩٩٧، ص ص ٢٣-٣٥ .

صوفي، عبد اللطيف. « المكتبات الجامعية والبحث العلمي في مجتمع المعلومات ». المجلة العربية للمعلومات، مج ٢، ع ٢، ٢٠٠٠، ص ص ٢٩-٦٤ .

العجلان، عجلان بن محمد. تعليم التقنيات المتصلة بالحاسب الآلي في أقسام المكتبات والمعلومات بالملكة. مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى، رقم ١٤، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٠هـ .

العريني، محسن السيد. « أثر التكنولوجيا على تعليم المكتبات عن بعد ». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٧، ع ١، محرم - جماد الآخرة ١٤٢٢، ص ص ١١١-١٥٢ .  
قدورة، وحيد وخالد الحبشي. معهد المعلومات الجديدة في عصر شبكات الاتصالات ومتطلبات

التكوين في مدارس المكتبات العربية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات، سوريا، ٢١-٢٦ أكتوبر ١٩٩٩، ص ص ٦٢٧-٦٣٦ .

متولي، ناريمان إسماعيل. « الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات ». مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢١، ع ٢، أبريل ٢٠٠١، ص ص ٤٠-٨٦ .

فيما يلي الاختلافات الأخرى بين القائمتين:

- ١- في قائمة ثبت الحواشي تكتب جميع المداخل بالترتيب الهجائي في قائمة واحدة سواء باسم المؤلف أو بالعنوان.
- ٢- في قائمة المراجع يتم كتابة اسم المؤلف مقلوبا، بمعنى يكتب اسم عائلة المؤلف أولا ثم الاسم الأول فالأوسط.
- ٣- يتم ترتيب قائمة المراجع هجائيا باسم عائلة المؤلف، على خلاف قائمة الحواشي التي يتم ترتيبها حسب الاسم الأول للمؤلف.
- ٤- يتم كتابة المرجع مرة واحدة فقط في قائمة المراجع، بينما يتكرر في قائمة الحواشي حسب تعدد مرات الاقتباس.
- ٥- لا تكتب أرقام الصفحات في قائمة المراجع، إلا في حالة المقالات المنشورة في دوريات علمية حيث يشار إلى مجمل صفحات المقالة، بينما في قائمة ثبت الحواشي تتم الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات التي تم الاقتباس منها فعلا.
- ٦- لا يتم ترقيم قائمة المراجع، على خلاف قائمة ثبت الحواشي.
- ٧- في حالة وجود مرجعين لمؤلف واحد، نستعيض عن اسم المؤلف عند كتابة المرجع الثاني بخط أفقي بطول ٢ سم (٥ فراغات).
- ٨- في حالة عدم وجود اسم الناشر أو سنة النشر، تستخدم الاختصارات الدالة على ذلك مثل:

د ن: دون ناشر.

د ت: دون تاريخ.

د م: دون مكان نشر.

٩- في حالة وجود أكثر من مدينة نشر أو أكثر من ناشر يتم تدوين المدينة الأولى واسم الناشر الأول.

١٠- يتم استبعاد الألقاب مثل: دكتور، مهندس، أستاذ... الخ.

### إدارة المراجع:

هناك العديد من البرامج الإلكترونية التي تتيح إدارة المراجع بها في ذلك إنشاء مراجع جديدة واستخدامها في الملفات المختلفة، وإنشاء التلقائي لقائمة المراجع في نهاية ملف word وإنشاء مجموعات من المراجع وتصنيفها وتمييزها بكلمات مفتاحية Keywords .

توفر الجامعات والمعاهد للطلبة عادة نسخا مجانية من تلك البرامج حيث يمكنهم تحميلها واستخدامها بسهولة، ومن تلك البرامج برنامج

BibTeX، EndNote، RefMan، RefWorks

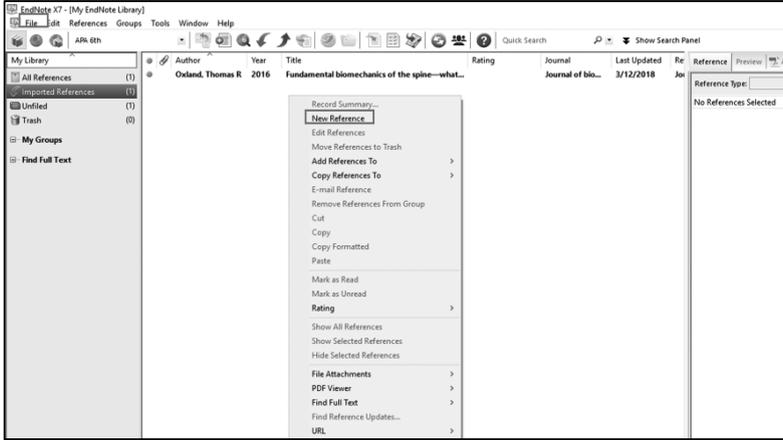
يتناول الجزء التالي شرحا مبسطا عن برنامج (EndNote) وقد تم اختياره باعتباره أكثر البرامج استخداما في الجامعات.

## برنامج EndNote :

يعمل مع مايكروسوفت وورد MS WORD لتنسيق وكتابة الإستشهادات المرجعية للمراجع التي يستشهد بها الباحث، بمعنى أنه يمكن الباحث من اتمام الإشارة الى الأبحاث التي تم الاقتباس منها بشكل سهل ودقيق، ويستطيع الباحث اضافة الاقتباس في النص وفي قائمة المراجع بشكل تلقائي إضافة إلى كتابة قوائم المراجع وفقاً للنمط الذي يختاره. كما يمكن أيضاً عن طريق هذا البرنامج استخدام قاعدة بيانات database شخصية لجمع وتخزين السجلات للمصادر. وبالإضافة إلى ذلك، يسمح بتشغيل عمليات البحث من خلال الاتصال المباشر بقاعدة البيانات.

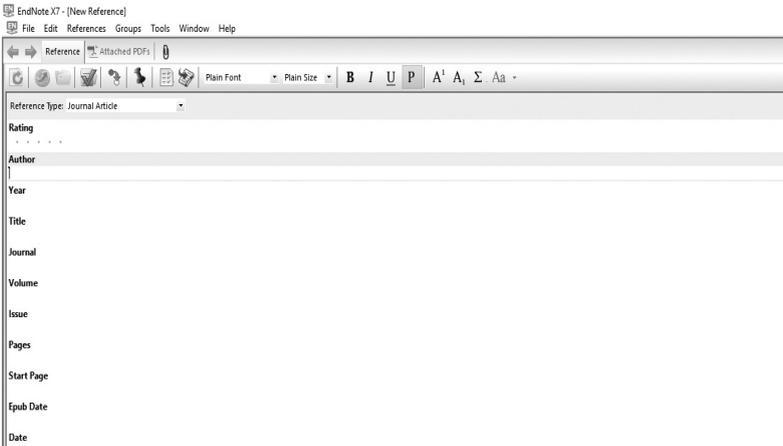
### شرح طريقة عمل برنامج برنامج (EndNote)

بعد تحميل البرنامج وفتحه، اذهب الى (File) ثم قم باختيار (New) من القائمة المنسدلة. بعد ذلك احفظ اسم المجلد في المكان المناسب في جهازك. الآن بإمكانك حفظ بيانات البحث المراد الاقتباس منه في هذا المجلد إما بشكل يدوي أو إلكتروني عن طريق محركات البحث المختلفة. ولحفظ الملف بشكل يدوي قم بفتح البرنامج واضغط الزر الأيمن عن طريق الفأرة او مفتاح التحكم في جهازك واختر (New Reference) كما هو موضح في شكل رقم ٥.



### شكل رقم (٥) فتح برنامج Endnote

في النافذة الجديدة قم بإدخال بيانات البحث المراد الإشارة إليه او الاقتباس منه مثل اسم الباحث (Author)، تاريخ النشر (Year)، عنوان البحث (Title)،... الخ (شكل رقم ٦).

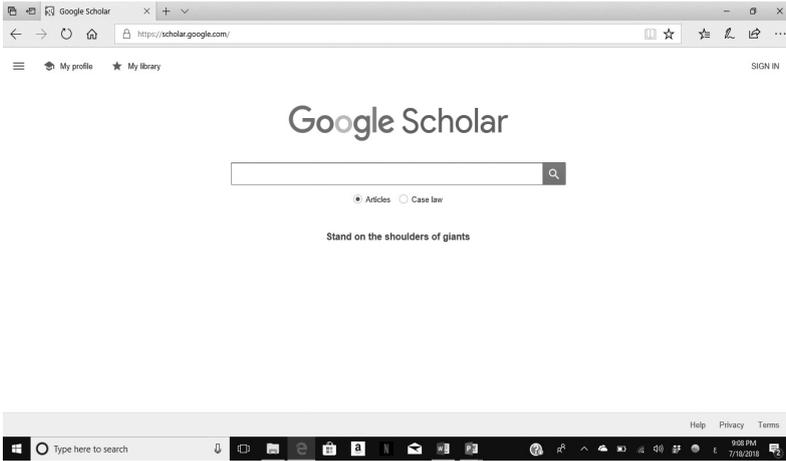


### شكل رقم (٦) كتابة بيانات البحث

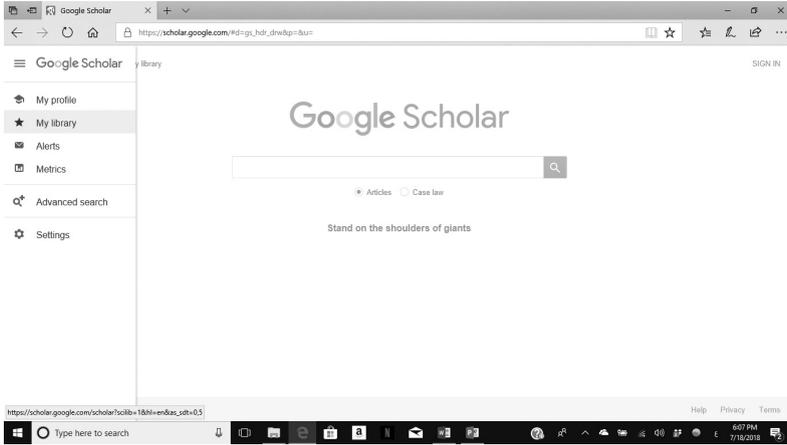
أما بالنسبة للحفظ الإلكتروني، فإن ذلك يتم عبر محرك البحث الذي تستخدمه فهناك على سبيل المثال محرك جوجل العلمي (Google Scholar) الذي يعد من أكثر محركات البحث العالمية شهرة واستخداما.

ربط برنامج EndNote بمحرك البحث Google Scholar:

يتم الدخول إلى صفحة المحرك والضغط على العلامة الموضحة على يسار الشاشة، شكل رقم (٧) حيث تظهر القائمة المنسدلة، ويتم اختيار settings كما في شكل رقم (٨)

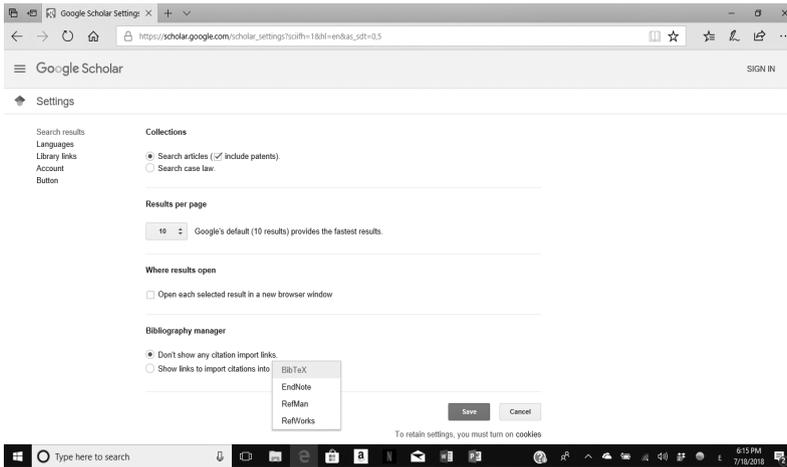


شكل رقم (٧) الاختيار من القائمة المنسدلة -



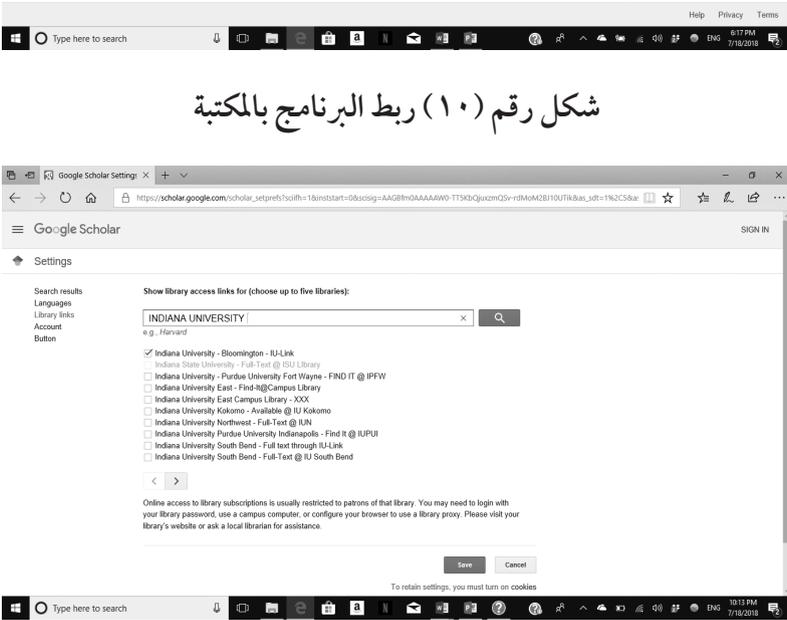
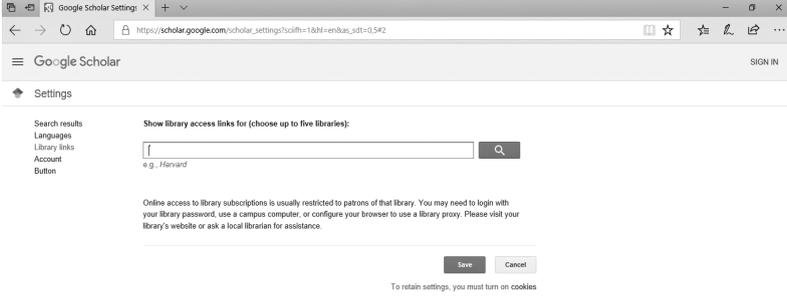
شكل رقم (٨) ربط البرنامج من خلال خيار settings

في آخر الصفحة يظهر الخيار التالي: Bibliography Manager: يتم اختيار EndNote كما هو موضح في الشكل (٩)



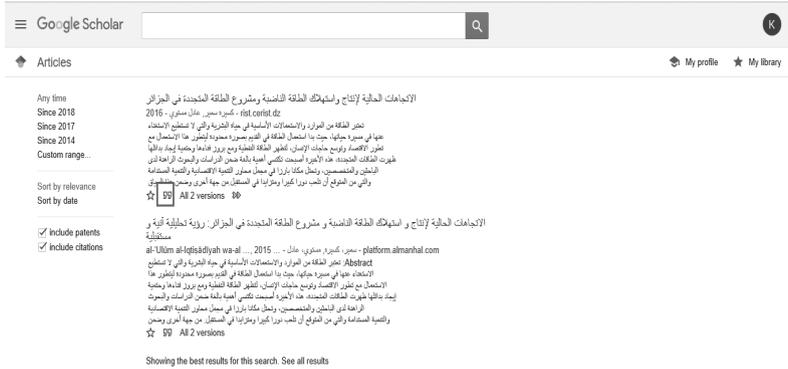
شكل رقم (٩) الاختيار من بين البرامج المتاحة

كما يمكن باستخدام رابط Library Links ربط قواعد البيانات المرتبطة بموقع الجامعة وذلك للدخول مباشرة إلى مواقع الدوريات العلمية المعنية ثم الضغط على ايقونة حفظ save كما هو واضح في الشكلين (١٠) و(١١).

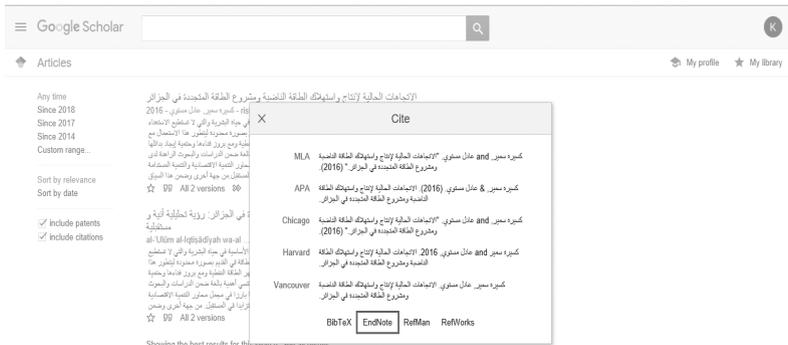


شكل رقم (١١) ربط مكتبة الجامعة بمحرك البحث

لحفظ بيانات البحث يتم الضغط على اختيار عبارة (Cite) أو الضغط على أيقونة (,) أسفل البحث المراد استخدامه، حيث يظهر خيار حفظ بيانات البحث في برنامج (EndNote) كما هو موضح في الشكلين رقم ١٢ و ١٣.



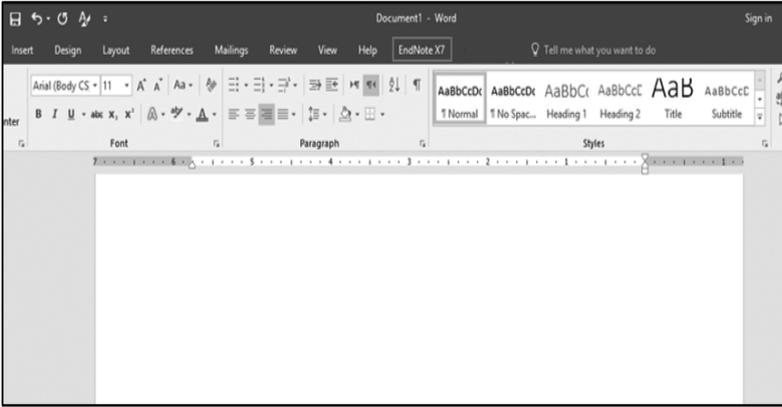
### شكل رقم (١٢) أيقونة حفظ بيانات البحث



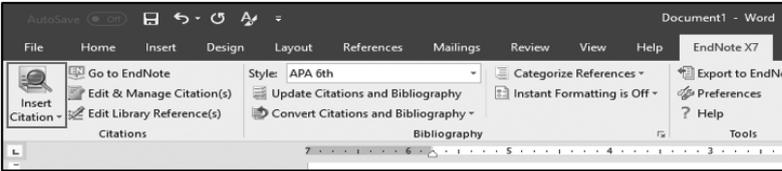
### شكل رقم (١٣) حفظ بيانات البحث

قم باختيار (EndNote) واحفظ ملف البيانات في المجلد الذي قمت بإنشائه في البرنامج. بعد اكتمال عملية التحميل قم بفتح الملف حتى يتم

تفعياله في قائمة برنامج (EndNote) للإشارة الى البحث المراد والذي تم تخزينه في المجلد الخاص بك عليك بالرجوع الى برنامج (Word)، اضغط على ايقونة برنامج (EndNote) (شكل رقم ١٤) ومن ثم قم بإدخال المرجع من خلال اختيار (Insert Citation) كما هو موضح في شكل رقم ١٥.

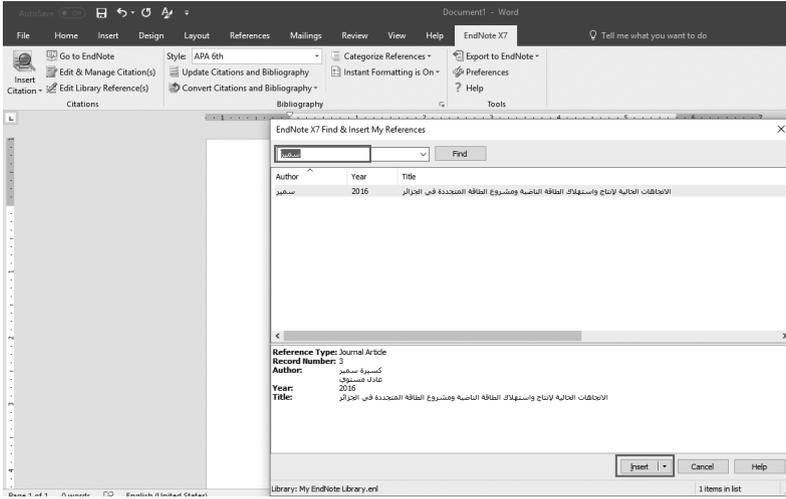


شكل رقم (١٤) تفعيل البرنامج



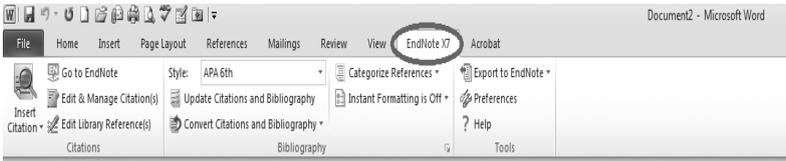
شكل رقم (١٥) إدخال المرجع

في هذه الخطوة يتم اختيار البحث المراد وذلك بكتابة جزء من عنوان البحث أو اسم المؤلف ومن ثم اضغط على كلمة (Insert) (شكل رقم ١٦). بعد ذلك سوف يتم اضافة الاقتباس (Citation) قبل او بعد النص المقتبس وكذلك في قائمة المراجع في أسفل الصفحة في برنامج (Word)



شكل رقم (١٦) إضافة الاقتباس

عند تحميل البرنامج يتم الربط تلقائياً ببرنامج word، وتظهر الأيقونة في مربع الأدوات كما هو واضح في شكل رقم ١٧



شكل رقم (١٧) الربط ببرنامج word

## أسئلة وتمارين:

أجب على الأسئلة التالية:

١- هناك عدة مواقع لكتابة قائمة ثبت الحواشي في البحث. ماهي؟

٢- ما أهم الفروق بين قائمتي ثبت الحواشي وقائمة المراجع؟

تمرين ١:

رتب البيانات البليوجرافية في قائمة ثبت الحواشي:

ريما سعد الجرف - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية- تصور مقترح  
لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية- المجلد العاشر- العدد  
الأول- محرم، جمادي الآخرة ١٤٢٥- ص ص ٧٦-٨٩. - ص ٨٠.

تمرين ٢:

أعد كتابة الفقرة التالية مع مراعاة علامات الترقيم:

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي وكان لكل منهم وجهة نظر خاصة إلا أنها لا تخرج عن الأطر العامة التي تنظم النشاطات الخاصة بالبحث العلمي ويتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين هما البحث والعلمي ويعني البحث طلب الشيء ومحاولة الوصول إليه بينما يعني العلمي إخضاع عملية البحث للقوانين والبراهين العلمية الثابتة.

## قائمة ثبت الحواشي:

تم الاستفادة بشكل مكثف في إعداد هذا الجزء من المبحث الثالث الذي أعده المؤلف ضمن كتاب التفكير والبحث العلمي وبياناته البليوجرافية كما يلي:

(١) عبد الرشيد حافظ وآخرون (١٤٣٠هـ) التفكير والبحث العلمي.

جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، صص ١٧٤-١٩١

(٢) سعيد إسماعيل الصيني (١٤١٥هـ) قواعد أساسية في البحث

العلمي. بيروت، مؤسسة الرسالة، ص ٥١٨-٥١٩

(٣) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان (١٤٠٨هـ) كتابة البحث العلمي:

صياغة جديدة. جدة: دار الشروق، ص ١١٣.

(٤) المصدر السابق، ص ١١٧

(٥) فؤاد عبدالعال / محمد أمين مرغلاني، فؤاد محمد غزالي (١٤١٧هـ).

دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز. جدة:

جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ص ١٢٢.

# الفصل الرابع

## تقارير البحث Research Reports

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- ١- معرفة أهمية مخطط البحث ومكوناته.
- ٢- التعرف على مكونات مخطط البحث والتقارير النهائي.
- ٣- ترتيب فقرات البحث وفقا للتسلسل العلمي المتعارف عليه.



تمهيد:

يتناول هذا الفصل مخطط البحث والأهمية التي يمثلها، ومكونات المخطط، وشروط إعدادة. كما يتناول تقرير البحث الذي يعده الباحث بعد الانتهاء من كافة أعمال البحث، ويوضح العلاقة الوثيقة بين مخطط البحث، وتقرير البحث. ومن ثم يلقي الضوء على علامات التقييم وأغراض استخدامها.

### أولاً: مخطط البحث (Research Proposal):

يعد التخطيط من أهم أركان نجاح أي عمل، ومن يتأمل شئون الحياة يلاحظ أن الأمور جميعها أصبحت أكثر تعقيداً من ذي قبل، لهذا أصبحت عملية التخطيط المسبق للعمل الذي يقوم به الإنسان ضرورة من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها.

ومخطط البحث هو ناتج عملية التخطيط، فكلما كان التخطيط دقيقاً ومتقناً، كلما كان المخطط كذلك. وتبنى على المخطط أمور كثيرة، ويعتمد نجاحها على مدى اكتماله، واشتماله على التفاصيل اللازمة.

أي بحث بلا مخطط مسبق ومدرّوس بعناية لا يكون سوى عبارة عن بناء عشوائي يخلو من صور الجمال والتنسيق والموضوعية، بل يعتبر إهداراً للوقت وتبديداً للجهد، وقد يجد الباحث نفسه مضطراً إلى إعادة البحث نتيجة اكتشافه عدم ترابط، وعدم تنسيق أجزاء البحث أو عدم علاقة المكونات الرئيسة والفرعية، الأمر الذي يزيد من صعوبة إعادة التنظيم الكلي للبحث<sup>(١)</sup>.

وصف المخطط:

عبارة عن وثيقة يعدها الباحث بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصوره المستقبلي للخطوات والمراحل التي سوف يتبعها لإنجاز البحث. يحدد الباحث في مخطط البحث الخطوط العريضة المتعلقة بالبحث الذي يزمع إجراؤه بما في ذلك التعريف بالمشكلة والأهمية التي تمثلها، وكذلك أهمية البحث وأهدافه، والتساؤلات التي يرغب في الإجابة عليها، أو الفروض التي يسعى لاختبارها. أيضا المنهج الذي سيتبعه، والأدوات التي سوف يصممها أو يستخدمها لجمع البيانات، ثم الأساليب الإحصائية التي يطبقها لعرض وتحليل البيانات. كما يتضمن المخطط الصعوبات التي يتوقعها الباحث أو المشكلات التي يعتقد أنها ستواجهه، ونظرتة لكيفية التعامل معها. تتمثل أهمية مخطط البحث في أنه يهدف إلى إقناع القارئ بأهمية المشكلة التي سوف تتناولها الدراسة والمبررات التي استدعت اختيارها من بين المشكلات الأخرى.

ومخطط البحث يشبه الخارطة التفصيلية التي يعدها المهندس المعماري وتتضمن المواصفات المتعلقة بمواد البناء ومراحل الإنشاء<sup>(٢)</sup>، وغالبًا ما يتم الحكم على الدراسة من خلال المخطط الذي يعده الباحث بمعنى أن لجنة البحث تقرّ موضوع الدراسة وتسجله باسم الباحث متى ما اقتنعت بجدوى المخطط.

بالرغم من أن الباحث يعد خطة البحث قبل البدء فعليًا في البحث، إلا أنها تشمل كافة التفاصيل والخطوات التي يتبعها عند تنفيذ البحث، بما في ذلك:

- ١- تقديم وصف مختصر لمشكلة البحث وسبب اختيارها والأهمية التي تمثلها.
- ٢- مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث بما في ذلك استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.
- ٣- تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها
- ٤- تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف يتبعها الباحث لحل مشكلة البحث.
- ٥- حصر مصادر المعلومات التي سوف يتم توظيفها والاستفادة منها، بما في ذلك تحديد طرق جمعها ومن ثم عرضها وتحليلها.
- ٦- رسم الجدول الزمني للنشاطات التي يقوم بها الباحث طيلة فترة البحث.

#### مزايا مخطط البحث:

- ١- يعتبر مخطط البحث بمثابة العقد بين الباحث والجهة التي سوف يقدم إليها البحث سواء أكانت تلك الجهة قسماً علمياً، أو لجنة الإشراف على البحوث المقدمة إلى مؤتمر.
- ٢- يعين الباحث على ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق وصياغة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- ٣- يعين الباحث على تقدير العقبات والمشكلات التي يمكن أن يواجهها فيما أن يستعد لها أو أن يعدل عن الموضوع إلى موضوع

آخر.

- ٤- يعين الباحث على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكنه من تحقيق أهداف البحث بما في ذلك الأدوات التي يستخدمها لجمع المادة العلمية والبرامج الإحصائية التي يوظفها في عرض البيانات وتحليلها.
- ٥- يعين الباحث على توفير الوقت والجهد فلا يضطر إلى تغيير رأيه بعد أن تتم الموافقة على خطة البحث من قبل الجهة التي سيتقدم بها إليها ببحثه.
- ٦- يعين الباحث على الالتزام بخطوات محددة وعدم التعرض لمطالبات جديدة أو تعديلات من قبل المشرف أو جهة أخرى طالما أنه تمت الموافقة على خطة البحث.
- ٧- يعين الباحث على إقناع الآخرين بأهمية المشكلة وأهداف البحث والخطوات التي يزمع إتباعها لدراسة المشكلة.
- ٨- يعين الباحث على تقدير الجهد المطلوب لإتمام البحث بما في ذلك المدة الزمنية والتكاليف.
- ٩- يعين المشرف أو الجهة التي سيتقدم إليها ببحثه على التعرف بشكل واضح على خطوات البحث والأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث والجهد الذي يبذله لإتمام البحث.
- ١٠- عدد الفصول ومحتويات كل فصل وتقسيماته.

- ١١ - غالبًا ما يرفق به جدول جانث (gantt chart) يوضح خطوات البحث والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة كما في الشكل رقم (١٨).
- شكل رقم (١٨) جدول جانث يوضح فترة إنجاز خطوات البحث.

الخطوة	العدة بـشهور												
	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
اختيار مشكلة البحث													
استعراض الادتاج الفكري													
تحديد لمشكلة وأهمية البحث													
وضع لفروض/ تساؤلات لبحث													
تصميم أدوات البحث													
فحصر أدوات لبحث													
المراسة الميدانية													
عرض المعلومات													
تحليل النتيج													
كتابة التوصيات													
كتابة قائمة المراجع													
مراجعة التقرير النهائي													

### ٢-٣ عناصر مخطط البحث:

تتكون خطة البحث من مجموعة من العناصر على النحو التالي:

- صفحة العنوان.
- مستخلص الباحث.
- قائمة المحتويات.
- قائمة الأشكال.
- قائمة النماذج.

- مشكلة البحث.
- أهمية المشكلة.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- فروض / تساؤلات البحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- أدبيات البحث.
- مصطلحات البحث.
- الفصول المقترحة.
- قائمة المراجع
- الجدول الزمني (نموذج جانت)

ينبغي ملاحظة أنه ليس بالضرورة أن تشمل كل خطة بحث على العناصر السابقة، فمثلا يمكن أن يختار الباحث تساؤلات البحث بدلا من فروض البحث، كما أن هناك تخصصات معينة قد تشترط أقسامها العلمية أن يستخدم الباحث الفروض والتساؤلات معا.

ويعود ذلك إلى طبيعة البحث والأهداف التي يسعى الباحث إلى التوصل إليها. ويلعب القسم العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، وكذلك المشرف الدراسي دوراً مهماً في صياغة خطة البحث، وتحديد مكوناتها.

## ثانياً: كتابة تقرير البحث (Research Report):

تطلق عبارة «تقرير البحث» على التقرير النهائي الذي يعده الباحث، والذي يتضمن حصيلة نشاطاته بما في ذلك النتائج التي توصل إليها البحث. هناك علاقة وثيقة بين مخطط البحث وبين تقرير البحث، بل إن الأجزاء الأولى من تقرير البحث تكاد تكون هي نفسها التي يتكون منها مخطط البحث، حيث يجري الباحث التعديلات الملائمة بما يتفق مع الواقع الفعلي للبحث، فمثلاً إذا ما تناول الباحث في مخطط البحث الأدوات التي سيستخدمها لجمع المعلومات، فإن تقرير البحث يشير إلى الأدوات التي تم استخدامها فعلاً.. وهكذا.

### شروط إعداد تقرير البحث:

بعد أن ينتهي الباحث من عملية البحث بما في ذلك جمع البيانات وعرضها ومن ثم تحليلها، واستنتاج النتائج يكون قد جمع المادة الأولية التي تشكل محتوى تقرير البحث. يعتبر تقرير البحث هو الوثيقة المكتوبة التي تفصل نتائج الجهود التي بذها الباحث طيلة الفترة الماضية، والتي تتوقف على طبيعة المشكلة، والمدة المسموح بها لإنجاز البحث، حيث غالباً ما يتم تحديد فترة زمنية محددة يتعين على الباحث الالتزام التام بإنهاء كافة نشاطات البحث خلالها، وتقديم التقرير النهائي للبحث. تحدد اللوائح التي تصدرها الأقسام والكليات، وكذلك الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات الفترات الزمنية لإنجاز البحث وتقديم التقرير النهائي، ويتم التعامل مع تلك اللوائح بصرامة،... الخ. من هنا ينبغي على الباحث أن ينظم كافة نشاطاته، واضعاً نصب عينيه ضرورة أن تكون خطواته محددة،

وأن تتم وفق جدول زمني محدد، حيث إن عدم تمكنه من الوفاء بذلك قد يعني ضياع كافة جهوده، وعدم قبول البحث أو إيقاف الدعم في حالة ما إذا كان البحث يتم تدعيمه من قبل أحد مراكز أو معاهد البحوث.

يعتبر التقرير مرآة صادقة تعكس الجهود التي بذلها الباحث في إعداد البحث، كما تكشف عن قدرات الباحث وأسلوبه وأخلاقه، إضافة إلى ما يكشفه عن ملامح البحث والأهمية التي يمثلها والنتائج التي توصل إليها. ينبغي الالتزام بقواعد محددة في كتابة تقرير البحث كما يلي:

١- أن يبدأ كل فصل بمقدمة موجزة توضح الهدف من الفصل، وتستعرض أهم محتوياته.

٢- مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث.

٣- مراعاة الصياغة البسيطة المباشرة غير المتكلفة، حتى يسهل فهم التقرير دون عناء.

٤- استخدام أسلوب الغائب، وليس المتكلم، فمثلاً بدلاً من قول (قمت بجمع المعلومات)، تستخدم عبارة (قام الباحث بجمع المعلومات).

٥- تحويل الأفعال إلى صيغة الفعل الماضي، فمثلاً بدلاً من عبارة "سيقوم الباحث بتصميم أداة الاستبيان" التي تضمنتها خطة البحث، يعاد صياغتها في تقرير البحث على النحو التالي: " قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان".

- ٦- إضافة التفاصيل التي تم تكن معروفة عند إعداد خطة البحث،  
فمثلا لو تضمن المخطط الإشارة إلى الصعوبات التي يتوقعها  
الباحث، فإن التقرير يفصل الصعوبات التي واجهها فعلا.
- ٧- تنقيح التقرير من الأخطاء اللغوية، والإملائية، والمطبعية.
- ٨- الحرص على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح حسبما هو  
متعارف عليه ... الخ.

### مكونات تقرير البحث:

يتكون تقرير البحث عادة من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

#### القسم الأول: الأوائل، وتشمل:

- ١- صفحة العنوان: وتشمل المعلومات الدالة على البحث والباحث  
كما يتضح في (الشكل رقم ١٩)، وهي:

شكل رقم (١٩) يوضح صفحة الغلاف.

جامعة الملك عبد العزيز  
كلية الاقتصاد والإدارة  
قسم إدارة الأعمال

## تحليل النظام الإداري في البنك السعودي للاستثمار

إعداد الطالب:

خالد عبد الله محمود

رقم التسجيل ٠٨٧٦٥٣٤

إشراف الدكتور:

عبد الله على قاسم

ورقة بحث مقدمة لاستكمال متطلبات مشروع التخرج

الفصل الأول ١٤٣٢ هـ

- معلومات عن المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الباحث.
- عنوان البحث.
- اسم الباحث.
- اسم المشرف على البحث.
- معلومات توضح طبيعة البحث مثل (بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس).
- تاريخ تقديم البحث.
- ٢- صفحة الشكر والتقدير: عبارة عن صفحة أو جزء منها يقدم فيها الباحث شكره وتقديره لأساتذته، وكل من سأنده، وقدم له المعلومات والتسهيلات التي مكنته من إنجاز البحث.
- ٣- صفحة قائمة المحتويات: تشمل عناوين الفصول، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها.
- ٤- صفحة قائمة الأشكال: تشمل الرسوم التوضيحية بما في ذلك الخرائط، والرسوم البيانية، وأرقام الصفحات بحسب تسلسل ظهورها في متن البحث.
- ٥- صفحة قائمة الجداول: تشمل الجداول التي تتضمن عرض البيانات التي توصل إليها الباحث، وكذلك أي جداول حصل عليها الباحث، وضمنها تقرير البحث، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها.

٦- صفحة قائمة النماذج: تشمل النماذج التي غالبا ما يحصل عليها الباحث جاهزة مثل نماذج استمارات التوظيف، بطاقات الخدمات، وغير ذلك، كما يمكن أن يقوم الباحث بتصميم نماذج خاصة بنفسه. وتظهر النماذج في العادة في جزء الملاحق في نهاية البحث.

٧- صفحة المستخلص: بالرغم من أن المستخلص لا يعد جزءا رئيسا من البحث، إلا أن الباحث يحرص على إضافته إلى التقرير النهائي، كما أن هناك أقساما وكليات علمية تشترط توفره. يتضمن المستخلص معلومات مركزة تلقي الضوء على مشكلة البحث وأهدافه، والمنهج المستخدم والأدوات، كما يتناول أهم النتائج والتوصيات التي خرج بها البحث. وفي المراحل الدراسية المتقدمة قد يطلب من الباحث إرفاق ملخصا باللغة الإنجليزية.

وهذه الصفحات لا تعطى أرقاما متسلسلة ١، ٢، ٣، ٤، الخ بل يوضع لكل صفحة من صفحات الأوائل رمزا من الحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، الخ. التي تتكون منها الكلمات أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضطع.

### القسم الثاني: متن البحث:

يمثل المتن الجسم الرئيس من البحث، ويتكون عادة من خمسة فصول كما يلي:

### الفصل الأول: ويشمل:

أ- مقدمة.

ب- مشكلة البحث.

ج- أهمية المشكلة.

د- أهمية البحث.

هـ- أهداف البحث.

و- فروض / تساؤلات البحث.

ز- حدود البحث.

ح- مصطلحات البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري، ويشمل:

أ- مراجعة الإنتاج الفكري.

ب- استعراض الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث، وتشمل:

أ- تحديد مجتمع البحث، وعينة الدراسة.

ب- أدوات البحث.

ج- الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل النتائج.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات، ويشمل:

أ- الجداول والرسوم البيانية.

ب- مناقشة البيانات، والتعليق على المؤشرات التي تظهرها.

### الفصل الخامس: النتائج والتوصيات، وتشمل:

أ- الاتجاهات العامة التي خرج بها البحث.

ب- التوصيات التي يقدمها البحث لحل المشكلة.

ج- النماذج التي يوصي بتطبيقها (إن وجدت).

د- البحوث المستقبلية التي يوصي الباحث بإجرائها.

### القسم الثالث: اللواحق، وتشمل:

أ) قائمة المراجع وتعتبر جزءاً من البحث، تشمل:

١- المراجع التي رجع إليها فعلاً.

٢- المراجع التي يوصي بالرجوع إليها.

ب) ملاحق البحث، ولا تعتبر جزءاً من البحث، وتشمل:

١- النماذج والأشكال والجداول التي لم يسعها المتن، أو التي تم الحصول عليها جاهزة من قبل الجهات المعنية، وتمت الإشارة إليها في المتن.

٢- نماذج من أدوات البحث التي قام الباحث بتصميمها لجمع المعلومات.

## التائج والتوصيات Discussion & Suggestions

في هذا الجزء يركز الباحث على النتائج التي توصل إليها، وكذلك التوصيات التي يتقدم بها.

### أولاً: النتائج:

في هذا الجزء يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقاً لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفاً، والتي اتبعها. ويفضل أن ترتب تلك النتائج على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها. وعلى الباحث أن يتذكر دائماً أن شخصيته يجب أن تبرز في النتائج، ويعني ذلك ألا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وتبرير ما تم التوصل إليه سواء إيجاباً أو سلباً بطريقة منطقية، وأن يعمل على، دعم مناقشته بالأدلة والإثبات والشواهد، مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة النتائج وتبريرها.

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

### عرض وتحليل النتائج:

- توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب، أو ما نسبته ٦٢٪، يرتادون قسم الدوريات بدافع ذاتي، والنسبة الأقل ٣٨٪ يأتون نتيجة بحث أساتذتهم على استخدام الدوريات. وتشير النتيجة إلى ضرورة أن يتم التفاعل بين المكتبة وأعضاء هيئة التدريس بدرجة أكبر، وتقديم التسهيلات لهم.. حتى يتمكنوا من بحث طلابهم على استخدام

الدوريات، ويأتي ذلك عن طريق التكاليفات والبحوث التي يطلبونها من الطلاب. ومن المهم أن يكون عضو هيئة التدريس على علم بما يحتويه قسم الدوريات أولاً، وأن يكون متابعاً لما ينشر، حتى يتمكن من حث طلابه على استخدامها.

- جاءت نتيجة السؤال الثاني في هذه المجموعة مؤيدة إلى حد ما لإجابات السؤال الأول، حيث أفاد ٥٤٪ من الطلاب بعدم علاقة ما يطالعونه في قسم الدوريات بتخصصاتهم. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة أن مطالعات الطلاب عامة وبدافع ذاتي، وأن معظم مطالعاتهم لا علاقة لها مباشرة بالتخصصات التي يدرسونها، مما يعزز إجابات السؤال الأول حول ضعف حث الأساتذة لطلابهم على استخدام الدوريات.
- فيما يتعلق بمدى الفائدة التي تحققت للطلاب نتيجة استخدامهم للدوريات، فقد جاءت الإجابة متقاربة إلى حد كبير بين تحقق الفائدة من عدمها: ٤٨٪ تحققت لهم الفائدة مقابل ٥٢٪. وتعكس هذه النتيجة الانطباع العام حول قسم الدوريات من حيث عدم حداثة الدوريات، وعدم توفرها على الأرفف، كما تشير إلى ذلك نتيجة المجموعة الثانية من الاستبانة، حيث أشارت نسبة ٥٣٪ فقط من الطلاب بوجود الدوريات مرتبة على الأرفف، وهو ما يعكس حال بعض الدوريات، وقد يعود ذلك أيضاً إلى معدلات الاستخدام، حيث إن الدوريات التي يكثر استخدامها قد لا يتم إعادتها إلى الرف في الوقت الملائم، مما جعل أقل من نصف العينة بقليل (٤٧٪) ترى بعدم العثور على الدوريات مرتبة على الأرفف.

- فيما يتعلق بمدى حداثة الدوريات التي رجع إليها طلاب مرحلة البكالوريوس أشارت نسبة ٧٢٪ أنها غير حديثة، وهناك عدد من الاحتمالات لهذا الأمر، منها سحب الدوريات الحديثة من قبل إدارة القسم، وإعدادها ليتم إرسالها إلى متعهد التجليد، وقد مر الباحث بهذه التجربة، حيث اتضح له عند استقصاء الأمر وجود عدد كبير من أعداد الدوريات لدى إدارة القسم، إلا أن ما يؤخذ على هذا الإجراء هو أنه يستغرق وقتاً طويلاً، مما يجعل المتوفر من أعداد الدوريات على الأرفف غير حديث، وهو ما يتعين مراعاته، خصوصاً بالنسبة للدوريات التي تشترك المكتبة في أكثر من نسخة فيها، حيث يفضل تجليد نسخة وترك النسخ الأخرى للاستخدام، ومن ثم تجليد النسخ الأخرى، وهكذا...

- أمّا عن استخدام الكشافات، فقد أفاد معظم أفراد العينة (٧٠٪) بأنهم لا يستخدمون الكشافات، والواقع أنه لا توجد كشافات رسمية بقسم الدوريات، وهناك جهود فردية بذلها طلاب قسم المكتبات والمعلومات في إعداد بعض الكشافات لما ينشر في بعض الدوريات العربية، إلا أنه تعوزها حداثة المطلوبة. ويرى الباحث أن هذا النشاط يجب أن يتم التركيز عليه، والاهتمام به، لأهميته بالنسبة للدوريات العربية، طالما لم تتحول إلى الشكل الإلكتروني أسوة بالدوريات الأجنبية.

- أشارت نسبة ٧٤٪ من أفراد العينة بملاءمة موقع قسم الدوريات في المكتبة المركزية، الذي يقع في الدور الثاني، ويتميز بتوفر ثلاثة مداخل، كما يلي: المدخل الغربي للقادمين من البوابة الرئيسية للمكتبة، والمدخل

الشرقي، بالإضافة إلى مدخل المصعد للقادمين إلى القسم من داخل المكتبة. ويتميز الموقع بتوفر طاولات القراءة، ويعد عددها ملائماً لحركة الرواد على القسم، أما التسهيلات المتاحة مثل (التصوير، ملاءمة مواعيد العمل، ... إلخ) فقد قرر ٧١٪ من أفراد العينة أنها غير كافية، وهو ما يتفق أيضاً مع الملاحظات التي أبدتها الباحثة، وكانت أحد محاور المقابلة الشخصية التي أجراها مع العاملين في قسم الدوريات. وتورد الدراسة مقترحات محددة لهذا الجانب، عند مناقشة نتائج المقابلة الشخصية في الجزء التالي من الدراسة.

- أشارت نسبة ٥٩٪ من الطلاب الذين تم استجوابهم بأنهم يلقون تجاوب العاملين في قسم الدوريات للأسئلة التي تطرح عليهم وكذلك في طلب المساعدة في تحديد مواقع الدوريات أو توفير الإجابات بشأن الأعداد المفقودة أو غير الموجودة في أماكنها على الأرفف، وقد يكون سبب ذلك هو ما عمدت إليه إدارة المكتبة المركزية من تخصيص أحد الموظفين للدوام في منطقة الدوريات ليكون قريباً من المستفيدين، ويقدم لهم المساعدة التي يحتاجونها، إلا أن المساعدة التي يحصل عليها الطلاب قد لا تكون دائماً ملبية لاحتياجاتهم، بدليل أن نسبة ٤١٪ أفادت بعدم كفاية ذلك التجاوب.

#### ثانياً: التوصيات:

التوصيات عبارة عن المقترحات التي يتقدم بها الباحث بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج تمت مناقشتها في الجزء السابق من البحث، وتمثل خلاصة جهود الباحث واطلاعه. وينبغي مراعاة جملة من العناصر عند

وضع التوصيات كما يلي:

- أن تكون التوصية واقعية، تأخذ في الاعتبار إمكانية الأخذ بها وتطبيقها.
- أن يتم صياغتها بأسلوب واضح، سلس، حيث يمكن للجهات المعنية أن تستوعبها
- أن تشمل على تفاصيل كافية، تساعد الجهة المعنية على وضعها موضع التنفيذ.
- يمكن أن تشمل على قائمة بالدراسات المستقبلية التي يوصي الباحث زملاءه بإجرائها مستقبلاً.
- أن تكون ذات صلة واضحة بالنتائج، بمعنى ألا يتقدم بتوصية ما لم تكن مدعمة بنتيجة، والعكس صحيح، بمعنى ألا تكون هناك نتيجة مهمة تم التوصل إليها، ويغفل الباحث ذكر توصية تخصها.
- أن يتعد الباحث عن صياغة توصيات لمجرد تسجيل مواقف، مع علمه باستحالة تنفيذها.

فيما يلي نموذج للتوصيات:

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

توصيات الدراسة:

- ١- تمثل الدوريات عبئاً ثقيلاً على عاتق المكتبة، كما أن متابعة وصول

أعدادها وإجراءات تجليدها وصيانتها، وعدم اكتمال وصول الأعداد، بالإضافة إلى احتمال فقدان أو إساءة استخدام الطلاب لها عن طريق الكتابة عليها أو تمزيقها، كل ذلك يمثل أعباء ومشكلات تحتم التعامل مع الدوريات بطريقة مختلفة، كما أن ذلك يعني ضرورة أن تبذل المكتبة اهتماماً خاصاً بقسم الدوريات، وأن يقوم على هذا القسم أشخاص يتمتعون بصفات خاصة، من أهمها سعة الاطلاع، والصبر، والميل لمساعدة الآخرين، وتحمل ملاحظاتهم وشكاواهم، بالإضافة إلى توفر حس المتابعة وسرعة الملاحظة.

٢- يتعين مراعاة التعامل مع طلاب مرحلة البكالوريوس بصبر وتؤدة، ومراعاة ظروفهم والضغوط التي يواجهونها، والعمل على مساعدتهم وتوفير الأجواء الملائمة لهم، وتقديم المساعدة التي يحتاجونها.

٣- يجب أن يكون الجو العام في المكتبة وفي قسم الدوريات تحديداً محفزاً للطلاب على الاستفادة من الخدمة، ومن ذلك ضرورة توفر الهدوء اللازم، ويقترح في هذا الصدد إعداد لوحات إرشادية متعددة، تكتب بأسلوب محبب إلى النفس، لحث الطلاب على التزام الهدوء، ومراعاة الآخرين.

٤- يجب زيادة ساعات عمل قسم الدوريات، لأن قصرها على الفترة الصباحية فقط، وربطها بالدوام الإداري عدا ثلاثة أيام في الأسبوع لا يكفي كما لا يمكن الطلاب من استخدامها نتيجة ارتباطاتهم

- بالمواد الدراسية.
- ٥- ضرورة توفير برامج إرشادية فعالة لطلاب البكالوريوس، تتضمن تعريفهم بالخدمة المكتبية، وكيفية الاستفادة منها، والعمل على مساعدتهم لتخطي المشكلات التي يواجهونها في البحث في الدوريات.
- ٦- ضرورة إجراء دراسة علمية لمعرفة الأسس التي يتم بموجبها تحديد عدد النسخ، إذ إن هناك دوريات يتم الاشتراك في نسخة واحدة منها، بينما هناك دوريات يتم الاشتراك في عشر نسخ،... وهكذا.
- ٧- ينبغي إجراء دراسة عائد التكلفة على الدوريات العربية للتحقق من أن العائد يفوق التكلفة التي تتحملها المكتبة في الاشتراك في الدوريات وصيانتها وتشغيلها،... إلخ.
- ٨- ضرورة قيام تعاون فعال بين أعضاء هيئة التدريس وأمناء الدوريات، يمكن أعضاء هيئة التدريس من معرفة الخدمات المتوفرة، وأمناء الدوريات من معرفة متطلبات المواد والقراءات المطلوبة، مما يساعد على إتاحة هذه الخدمة لطلاب مرحلة البكالوريوس.
- ٩- ضرورة توفير خدمة تصوير فعّالة، وبأسعار مناسبة، للحيلولة دون سوء استخدام الدوريات أو انتزاع الصفحات المطلوبة نتيجة عدم التمكن من تصويرها، والعمل على زيادة عدد العاملين ليصبح

اثنان على الأقل، وكذلك أجهزة التصوير بالاتفاق مع المتعهد.

- ١٠ - إجراء دراسة علمية لواقع الاستخدام الفعلي للدوريات العربية بهدف التعرف على مدى الحاجة إلى الاستمرار في الاشتراك في الدوريات الحالية أو استبدال بعضها بدوريات أخرى.
- ١١ - إجراء دراسة علمية لمعرفة الحاجة إلى عدد النسخ المتكررة من كل دورية، والاستفادة من نتائجها في تحديد أسس الاشتراك بأكثر من نسخة.
- ١٢ - الاستفادة من وتشجيع قيام تعاون فعال بين المكتبات الجامعية في الوطن العربي لتبادل المجلات العلمية المحكمة التي تصدر عن مراكز النشر في الجامعات العربية.

## أسئلة وتمارين:

أجب على الأسئلة التالية:

١- ما الأهمية التي يمثلها مخطط البحث؟

٢- ما مكونات مخطط البحث؟

تمرين ١:

أي من مكونات مخطط البحث التالية تعتبر أساسية:

- ملاحق البحث.

- مقدمة البحث.

- قائمة المراجع.

تمرين ٢:

رتب الفقرات التالية التي يتكون منها مخطط البحث:

- مقدمة.

- فروض / تساؤلات البحث.

- حدود البحث.

- مصطلحات البحث.

- أهمية المشكلة.

- أهمية البحث.
- مشكلة البحث.
- تحديد مجتمع البحث، وعينة الدراسة.
- أدوات البحث.
- التوصيات.
- أهداف البحث.
- كتابة الإطار النظري.
- قائمة المراجع.

### تمرين ٣:

على فرض أنك تقوم بدراسة علمية عن موضوع حوادث السير، ورغبت في إعداد جدول زمني للنشاطات التي ستقوم بها. المطلوب إعداد نموذج جانت لإنجاز هذا البحث خلال ٩ شهور.

### قائمة ثبت الحواشي:

- (١) سعيد إسماعيل الصيني (١٤١٥هـ) قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت، مؤسسة الرسالة، ص ١٢٩.
- (٢) المصدر السابق، ص ١٢٩.